كتاب فيه

أربعون حديثاً

عن أربعين شيخاً

في أربعين معنى وفضيلة

جمعها الشيخ الإمام

صلاح الدين أبو بكر أحمد بن المقرب
ابن الحسين بن الحسن الكرخي البغدادي

من مسموعاته

رواية الشيخ الفقيه العالم الأمين منتجب الدين أبي الحسن
علي بن الحسن بن علي بن عبد السلام التميمي الريحاني عنه

رواية الشيخ الفقيه الإمام الحافظ المتقن شرف الدين
أبي الحسن علي بن القاضي أبي المكارم المفضل بن علي المقدسي

تحقيق

صلاح بن عايض الشلاحي

دار ابن حزم

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

كتاب فيه

أربعون حديثاً

عن أربعين شيخاً

في أربعين معنى وفضيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

أما بعد

فهذا جزء حديثي جمعه الشيخ أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي المتوفى سنة ثلاث وستين وخمس مئة من مسموعاته عن شيوخه، وجعله **أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين معنى وفضيلة**، مما يدل على سعة روايته وتمكنه في فن الحديث.

وقد بذلت الجهد في تحقيق هذا الجزء وتخريج أحاديثه، راجياً منك أخي القارىء أن لا تنسَ أخاك من دعوة صالحة بظهر الغيب.

وختاماً أجد لزاماً عليّ أن أتوجه بالشكر الجزيل للإخوة القائمين على مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت الذين تفضلوا مشكورين بتصوير هذا الجزء الحديثي.

وكتب

صلاح بن عايض الشلاّحي

في ليلة الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى سنة ١٤١٩ هـ

بالكويت

ترجمة المصنف

هو أبو بكر أحمد بن المُقرّب بن الحسين بن الحسن البغدادي الكرخي الشافعي.

ولد ببغداد سنة تسع وسبْعين وأربع مئة.

وتفقه بالمدرسة النظامية التي أنشأها الوزير نظام الملك ببغداد لأصحابه الشافعية.

بَكّر به أبوه، فأسمعه من صدقة بن محمد الإسكاف، وأحمد بن علي النحوي وأحمد بن الحسن الخباز، ولم يتجاوز سِنُّهُ العاشرة.

وطلب بنفسه فسمع من شيوخ بغداد والواردين عليها والقاصدين للحج، ولم تذكر المصادر عن رحلته شيئاً، ولعله اكتفى بما حَصّل ببغداد.

روى عنه الأئمة الكبار: السمعاني وابن الجوزي وعبدالغني المقدسي وموفق الدين ابن قدامة وغيرهم.

قال ابن الجوزي: روى عن طراد وابن البطر وغيرهما وكان ثقة.

وقال الذهبي: شيخ كيّس متودد، صحيح السماع.

وقال أيضاً: وتلا بالسبع، وتفقه، ونسخ الأجزاء، وله أصول حسنة.

وقال ابن النجار: سمع بنفسه..، وكتب بخطه وحَصّل، وكان صدوقاً متواضعاً.

توفي رحمه الله في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مئة[1].



(١) مصادر ترجمته:
السير (٤٧٣/٢٠) والمنتظم لابن الجوزي (١٧٧/١٨) وتاريخ الإسلام (ص ١٥١ - ١٥٢).



شيوخ المصنف في كتاب الأربعين

روى المصنف في هذا الكتاب عن أربعين شيخاً وهم - مرتبين على حروف المعجم -:

١ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الكرجي أبو طاهر الباقلاني البغدادي [٦]

قال السمعاني: كان شيخاً عفيفاً زاهداً منقطعاً إلى الله، ثقة فهماً.

وقال الذهبي عنه: الشيخ الإمام المحدث الحجة.

سمع من البرقاني وابن بشران وأبي علي ابن شاذان وغيرهم.

روى عنه كثير منهم: عبدالوهاب الأنماطي وابن ناصر السلامي، وأجاز للسلفي.

توفي سنة تسع وثمانين وأربع مئة.

السير (١٩/١٤٤ - ١٤٥).

٢ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البنا أبو غالب البغدادي الحنبلي [٢٩]

قال الذهبي: الشيخ الصالح الثقة مسند بغداد.

سمع الجوهري وابن حسنون النرسي والقاضي أبي يعلى وغيرهم.

روى عنه السلفي وابن عساكر وأبو موسى المديني وآخرون.

توفي سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

السير (١٩/٦٠٣ ـ ٦٠٤).

٣ ـ أحمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الخباز البصري ثم البغدادي الكرخي [٤٠]

قال الذهبي: شيخ عامي صحيح السماع، سمع سنة إحدى وعشرين وأربع مئة من عبدالملك بن بشران...، وهو من شيوخ السلفي في البشرانيات.

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (ص٢٧٠) في وفيات سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

٤ ـ أحمد بن الحسن بن يوسف بن كيلان أبو بكر البغدادي [٢٢]

قال الذهبي: سمع أبا القاسم الحرفي.

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (ص١٤١) في وفيات سنة ٤٩٣هـ.

٥ ـ أحمد بن علي بن عبيدالله بن سِوَار المقرىء النحوي أبو طاهر البغدادي [٢٥]

قال ابن ناصر: ثقة، نبيل، متقن، ثبت.

وقال السمعاني: كان ثقة أميناً مقرئاً.

سمع من أبي القاسم التنوخي ومحمد بن الحسين الحراني وآخرون.

حدث عنه خلق منهم ابن ناصر السلامي وأبو طاهر السلفي والأنماطي.

توفي سنة ست وتسعين وأربع مئة.

السير (١٩/٢٢٥ ـ ٢٢٧).

٦ ـ أحمد بن محمد الطوسي [٢٨]

قال ابن الجوزي في المنتظم (١٧/٢٦٥): سمع المهتدي وابن المسلمة وابن النقور، وكان سماعه صحيحاً، وتفقه على أبي إسحاق، وكان شيخاً لطيفاً عليه نور.

وقال: وكان أبو نصر الطوسي يصلي بمسجد في درب الشاكرية[١] من نهر معلى ويروى الحديث.

توفي سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البَرَداني أبو علي البغدادي [٩]

قال السمعاني: كان أحد المشهورين في صنعة الحديث.

وقال السلفي: كان ثقة نبيلاً.

وقال الذهبي عنه: الشيخ الإمام الحافظ الثقة مفيد بغداد.

سمع ابن غيلان والجوهري والعشاري وغيرهم.

روى عنه إسماعيل الحافظ والسلفي وعلي بن طراد وآخرون.

توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

السير (١٩/٢١٩ ـ ٢٢١).

٨ ـ أحمد بن هلال الورداني المقرىء [٤]

لم أقف على ترجمته.

٩ ـ بركة بن أحمد بن عبدالله الواسطي أبو غالب البزار [٣٢]

---

(١) كذا في المطبوع، والصواب «الجيكرية»، وانظر الحديث رقم (٢٨) من كتابنا هذا.

قال ابن الجوزي في المنتظم (٥٠/١٧): حدث عنه شيخنا عبدالوهاب ـ أي الأنماطي ـ وأثنى عليه وكان ثقة.

وقال الذهبي: سمع أبا القاسم ابن بشران وأحمد بن عبدالله المحاملي.

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (ص١١٩) في وفيات سنة اثنين وتسعين وأربع مئة.

١٠ ـ ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار البغدادي أبو المعالي البقّال [١٣]

قال الأنماطي: ثقة مأمون دين كيّس خيّر.

وقال ابن النجار: كان من أعيان القراء وثقات المحدثين، سمع الكثير بنفسه.

وقال الذهبي عنه: الشيخ الإمام المقرىء المجود المحدث الثقة بقية المشايخ.

سمع أبا القاسم الحوفي وأبا بكر البرقاني وابن شاذان وغيرهم.

حدث عنه جماعة منهم ابنه يحيى والسلفي وشهدة الكاتبة.

توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

السير (٢٠٤/١٩ ـ ٢٠٥).

١١ ـ جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد البغدادي أبو محمد السراج [١١]

قال أبو علي الصدفي عنه: هو شيخ فاضل.

وقال السلفي: كان ممن يفتخر برؤيته ورواياته لديانته ودرايته.

وقال الذهبي: كتب بخطه الكثير...، ونظم الكثير في الفقه وفي المواعظ واللغة. وانتخب السلفي عليه من أصوله ثلاثين جزءاً.

سمع أبا علي بن شاذان وأبا محمد الخلال وابن غيلان وغيرهم.

روى عنه جمع منهم الأنماطي وابن البطي والسلفي وشهدة.

توفي سنة خمس مئة.

السير (١٩/٢٢٨ ـ ٢٣١).

١٢ ـ الحسن بن محمد بن عبدالعزيز البغدادي التككي [٢٤]

قال ابن النجار: شيخ صالح، صحيح السماع.

وقال الذهبي: الشيخ الصالح الثقة المعمر.

روى عن أبي علي ابن شاذان.

حدث عنه السمعاني والسلفي وابن النقور وغيرهم.

توفي سنة إحدى وخمس مئة.

السير (١٩/٢٥٩).

١٣ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي البغدادي [٣٨]

قال ابن سكرة: هو رجل أمي، له سماع صحيح عالٍ، وكان فقيراً عفيفاً من بيت علم.

وقال شجاع الذهلي: هو صحيح السماع، خال من العلم والفهم.

روى عن أبي الحسين بن بشران والحمامي وغيرهم.

حدث عنه عبدالوهاب الأنماطي وشجاع الذهلي وغيرهم.

توفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة.

السير (١٩/١٠١ ـ ١٠٣).

١٤ ـ الحسين بن عبدالملك بن محمد بن يوسف [٧]

لم أقف على ترجمته.

١٥ ـ **الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري البندار أبو عبدالله البغدادي [١٤]**

قال السلفي: لم يروِ لنا عن السكري سواه.

وقال الذهبي: الشيخ الصالح الثقة... بقية المشيخة.

روى عن السكري وابن مخلد وابن شاذان وغيرهم.

حدث عنه جماعة منهم: السلفي وعبدالخالق اليوسفي وشهدة الكاتبة.

توفي سنة سبع وتسعين وأربع مئة.

السير (١٩/١٨٥ ـ ١٨٦).

١٦ ـ **الحسين بن محمد بن الحسن بن علي الفرخاني الصوفي أبو عبدالله السمناني [١٦]**

قال السمعاني في التحبير (١/٢٤١): كان شيخ الصوفية وممن رحل إلى خراسان وأدرك الشيوخ وعمر العمر الطويل بسِمنان حتى سمع منه أهل بلده والرحالة.

روى عن القشيري وأبي الحسن القوشنجي وأبي محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم.

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

١٧ ـ **سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز أبو منصور البغدادي [٢٦]**

قال الذهبي: شيخ الشافعية...، تفقه بالغزالي والمتولي والكيا الهراسي.

وقال: تصدر وأفاد، وكان ذا وقار وسمت وحرمة تامة.

روى عن رزق الله التميمي وغيره.

سمع منه طائفة منهم: السمعاني وعبدالخالق بن أسد وابن المقرب.

توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

السير (٢٠/١٦٩).

١٨ ـ شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس الذهلي أبو غالب البغدادي [٢٣]

قال السمعاني: نسخ بخطه من التفسير والحديث والفقه ما لم ينسخه أحد من الوراقين.

وقال الذهبي: الإمام المحدث الثقة الحافظ المفيد.

وقال أيضاً: وكان مفيد وقته ببغداد، ثقة، سديد السيرة، أفنى عمره في الطلب، وسأله السلفي عن أحوال الرجال، وأجاب وأفاد.

سمع أباه وابن غيلان وأبا بكر الخطيب وغيرهم.

روى عنه جماعة منهم: عبدالوهاب الأنماطي، وعمر بن ظفر، والسلفي وابن جروان.

توفي سنة سبع وخمس مئة.

السير (١٩/٣٥٥ ـ ٣٥٧).

١٩ ـ صدقة بن محمد بن صدقة الإسكاف أبو الكرم البغدادي [١٧]

قال الذهبي: شيخ صالح بغدادي، سمع أبا يعلى ابن الفراء وأبا الحسين ابن المهتدي بالله.

روى عنه عمر بن ظفر.

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (ص٢٢٠) في وفيات سنة تسع وخمس مئة.

٢٠ ـ طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الزينبي أبو الفوارس البغدادي [١]

قال السمعاني: ساد الدهر رتبة وعلواً وفضلاً ورأياً وشهامة، ولي نقابة البصرة ثم بغداد، ومتع بسمعه وبصره وقوته.

وقال: حدث بأصبهان وكان يحضر مجلس إملائه جميع أهل العلم، . . . وقد أملى بمكة سنة تسع وثمانين [وأربع مئة] وبالمدينة وألحق الصغار بالكبار.

وقال الذهبي: مسند العراق، نقيب النقباء.

روى عن جماعة منهم ابن حسنون النرسي وهلال الحفار وابن بشران وابن الحمامي.

سمع منه كثيرون منهم ابن ناصر وشهدة الكاتبة وابن السمرقندي.

توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مئة.

السير (١٩/٣٧ ـ ٣٩).

٢١ ـ عبدالله بن علي بن عبدالله بن الآبنوسي أبو محمد البغدادي [٢١]

قال السلفي: هو من أهل المعرفة بالحديث وقوانينه التي لا يعرفها إلا من طال اشتغاله به وكان ثقة شافعياً.

وقال ابن ناصر: كان أبو محمد ثقة مستوراً، له معرفة بالحديث.

وقال الذهبي: الإمام المحدث الصادق.

سمع من أبي محمد الجوهري وأبي القاسم التنوخي وأبي بكر بن بشران وغيرهم.

روى عنه السلفي ومحمد السنجي وعبدالله الحلواني وغيرهم.

توفي سنة خمس وخمس مئة.

السير (١٩/٢٧٧ ـ ٢٧٨).

٢٢ ـ عبدالصبور بن عبدالسلام الهروي أبو صابر الفامي [٣٤]

قال الذهبي: الشيخ الصادق الجليل.

وقال: صالح خير مسمت أمين.

سمع من أبي عامر الأزدي ونجيب الواسطي وإلياس بن مضر وغيرهم.

روى عنه السمعاني والعاقولي وابن نجا الواعظ وغيرهم.

توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

السير (٢٠/٣٢٨ ـ ٣٢٩).

٢٣ ـ عبدالصمد بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن العباس المتوثي [٣٣]

قال الذهبي: شيخ صالح، مسن، فقير، راغب في الرواية.

وقال ياقوت الرومي: تفقه ببغداد على مذهب الشافعي، وروى الحديث عن أبي الحسن علي بن محمد بن الأخضر الأنباري.

توفي في رجب سنة ٥٤٠هـ ببغداد.

تاريخ الإسلام للذهبي (ص ٥٣١ ـ ٥٤٢) في وفيات سنة ٥٤٠هـ.

وياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/٢٠٨).

٢٤ ـ عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري أبو المظفر النيسابوري [٣٩]

قال السمعاني: شيخ ظريف، مستور الحال، سليم الجانب، . . . وكان حسن الإصغار لما يقرأ عليه.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام المسند المعمر.

سمع من أبي سعد الكنجروذي وأبي عثمان البحيري والبيهقي وغيرهم.

حدث عنه طائفة منهم: الأنماطي والسمعاني وابن عساكر.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

السير (١٩/٦٢٣ ـ ٦٢٥).

٢٥ ـ علي بن إبراهيم البزار [٣٧]

لم أعثر على ترجمته.

٢٦ ـ علي بن الحسين بن عبدالله الربعي أبو القاسم البغدادي [٣٦]

قال الذهبي: الشيخ الفقيه العالم المسند.

سمع ابن مخلد البزّاز، وأبا علي بن شاذان، وأبا القاسم ابن بشران.

روى عنه جماعة منهم: السمعاني والسلفي وأبو السعادات القزاز.

وكان يعتقد عقيدة المعتزلة، ثم ثبت عنه الرجوع عنها، وأشهد على ذلك.

توفي سنة اثنتين وخمس مئة.

السير (١٩/١٩٤ ـ ١٩٥).

٢٧ ـ علي بن هبة الله بن عبدالسلام بن عبدالله البغدادي أبو الحسن الكاتب [٢٧]

قال السمعاني: شيخ كبير، من بيت الرئاسة والتقدم، واسع الرواية، صاحب أصول حسنة مليحة، سمع بنفسه وأكثر ونقل وجمع.

وقال الذهبي: الشيخ العالم المحدث المسند.

سمع جماعة منهم ابن النقور وابن ماكولا وأبا القاسم ابن البسري.

روى عنه ابن عساكر وابن طبرزد وزيد بن الحسن الكندي وغيرهم.

توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

السير (١٤٧/٢٠).

٢٨ ـ المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي أبو الحسين الطيوري البغدادي [٣]

قال السمعاني: كان محدثاً مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً صحيح الأصول، صَيِّناً ورعاً وقوراً، حسن السمت، كثير الخير، كتب الكثير وسمع الناس بإفادته.

وقال أبو علي الصدفي: هو الشيخ الصالح الثقة، كان ثبتاً فهماً عفيفاً متقناً، صحب الحفاظ.

وقال السلفي: هو محدث مفيد ورع كبير، لم يشتغل قط بغير الحديث.

روى عن أبي علي بن شاذان والطناجيري وابن غيلان والعشاري وغيرهم.

حدث عنه جماعة منهم: السلفي وعبدالخالق اليوسفي وابن النقور.

توفي سنة خمس مئة.

السير (٢١٣/١٩ ـ ٢١٦).

٢٩ ـ المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب البغدادي أبو الكرم النحوي [١٢]

قال الذهبي: الشيخ العلامة إمام النحو.

سمع من أبي الطيب الطبري والقاضي أبي يعلى وابن النرسي وغيرهم.

روى عنه السلفي وأبو المعمر الأنصاري وأبو طالب الكتاني.

قال السمعاني: سألت أبا منصور بن خيرون عن ابن فاخر فقال: كانوا يقولون: إنه كذاب.

توفي سنة خمس وخمس مئة.

السير (١٩/٣٠٢ ـ ٣٠٣).

٣٠ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن قيداس التوثي أبو طاهر الحطاب [١٨]

قال الذهبي: سمع أبا علي بن شاذان وأبا القاسم الحرفي.

روى عنه أبو طاهر السلفي.

توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

تاريخ الإسلام للذهبي (ص ٢٨٦).

٣١ ـ محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان البغدادي أبو علي الكاتب [١٩]

قال السمعاني: هو شيخ عالم، فاضل مسن، . . وكان آخر من روى عن ابن شاذان.

قال ابن ناصر: فيه تشيع، وكان سماعه صحيحاً.

سمع من ابن شاذان وابن دوماً النعالي وأبي الحسين الصابىء وغيرهم.

حدث عنه جماعة منهم السلفي وأبو العلاء العطار وعبدالمنعم بن كليب.

توفي سنة إحدى عشرة وخمس مئة.

السير (١٩/٢٥٥ ـ ٢٥٧).

٣٢ ـ محمد بن عبدالله بن يحيىٰ بن الوكيل المقرىء أبو البركات الكرخي [٢٠]

قال ابن ناصر الحافظ: كان رجلاً صالحاً، اتهم بالاعتزال، ولم يكن يذكره ولا يدعو إليه.

قال الذهبي: أحد الفضلاء.

وصح عنه الرجوع عن عقيدة المعتزلة.

توفي سنة تسع وتسعين وأربع مئة.

تاريخ الإسلام للذهبي (ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦).

٣٣ ـ محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز أبو بكر المعروف بقاضي المارستان الحنبلي [٥]

قال الذهبي: الشيخ الإمام العالم المتفنن، الفرضي العدل، مسند العصر، القاضي.

سمع من أبي إسحاق البرمكي وأبي الطيب الطبري والقاضي أبي يعلى وغيرهم.

حدث عنه جماعة منهم: السلفي والسمعاني وابن عساكر وابن الجوزي وأبو موسى المديني.

أثنى عليه الأئمة النقاد، وتكلم فيه ابن عساكر بكلام فج، لم يلتفت إليه.

توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

السير (٢٣/٢٠ ـ ٢٨).

٣٤ ـ محمد بن عبدالكريم بن محمد بن عمر بن خشيش البغدادي أبو سعد [٨]

قال الذهبي: الشيخ الصالح المعمر الصدوق.

سمع من أبي علي بن شاذان وابن مخلد البزاز.

حدث عنه جماعة منهم: السلفي وشُهدة الكاتبة، وأبو السعادات القزّاز.

توفي سنة اثنتين وخمس مئة.

السير (١٩/٢٤٠ ـ ٢٤١).

٣٥ ـ محمد بن عتيق بن سلامة بن نصر المالكي [١٠]

لم أقف على ترجمته.

٣٦ ـ محمد بن محمد بن عبيدالله العطار أبو غالب البغدادي [٣٥]

قال الذهبي: صدوق صالح، سمع أبا القاسم الحرفي وأبا علي ابن شاذان وأبا القاسم ابن بشران.

توفي سنة تسعين وأربع مئة.

تاريخ الإسلام للذهبي (ص ٣٤٣) والمنتظم لابن الجوزي (٩/١٠٤).

٣٧ ـ محمد بن المختار بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالله بن المؤيد بالله الهاشمي البغدادي [٣١]

قال الذهبي، كان ثقة صالحاً ديناً، جليلاً محترماً.

سمع من عبدالعزيز الأزجي وأبي الحسن القزويني وأبي إسحاق البرمكي وغيرهم.

روى عنهم جماعة منهم: أبو طاهر السلفي، وعبدالمنعم بن كليب، وأبو علي الرحبي.

توفي سنة ثمان وخمس مئة.

السير (١٩/٣٨٣ ـ ٣٨٤).

٣٨ ـ المقرب بن الحسين بن الحسن البغدادي أبو منصور الكرخي [١٥]

قال الذهبي: شيخ صالح خير، سمع أبا يعلى ابن الفراء وأبا جعفر بن المسلمة وغيرهما.

روى عنه السلفي وابن بوش.

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (ص٨٧) في وفيات سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

٣٩ ـ هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي أبو القاسم الحريري المشهور بابن الطبر [٢]

قال ابن الجوزي: كان صحيح السماع قوي التدين ثبتاً، كثير الذكر دائم التلاوة، وهو آخر من حدث عن ابن زوج الحرة.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام المقري المعمر مسند القراء والمحدثين.

روى عن أبي إسحاق البرمكي وأبي طالب العشاري وابن زوج الحرة.

وحدث عنه ابن عساكر وأبو موسى المديني وابن الجوزي وغيرهم.

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

السير (١٩/٥٩٣ ـ ٥٩٤).

٤٠ ـ يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي أبو عبدالله الحنبلي [٣٠]

قال السمعاني: كل من سمعه كان يثني عليه، ويمدحه.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام الصادق العابد الخير المتبع الفقيه بقية المشايخ.

روى عن ابن المأمون وابن المهتدي بالله وابن النقور وغيرهم.

حدث عنه السمعاني وابن طبرزد وفاطمة بنت سعد الخير وآخرون.

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

السير (٢٠/٦ ـ ٧).





وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق الكتاب على النسخة الخطية الفريدة ـ حسب علمي ـ المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، تحت رقم مجموع ٨٧، يشغل كتابنا فيه الأوراق من (٢١٩) إلى (٢٣٥)، حصلت على مصورة لها من مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت.

وهي نسخة واضحة الخط، كتبت بمكة المكرمة سنة سبع وثمانين وخمس مئة. وعليها سماع لبعض الطلبة على الشيخ علي بن المفضل المقدسي سنة ٦٠٦هـ، وكتب عليها بخطه صحة السماع عليه.

وقد كتب في آخر النسخة: «بلغت المقابلة والتصحيح»، ولكن يوجد بها أخطاء، خاصة في أسماء الرجال، أشرت إلى ذلك في أثناء الكتاب.



تراجم رواة الكتاب

منتجب الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن المبارك التميمي الدارمي الريحاني المكي.

قال المنذري في التكملة (٣٧٢/١): سمع من أبي الفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي وأبي القاسم محمود بن عبدالكريم بن علي الأصبهاني وأبي بكر أحمد بن المقرب.

وقال أيضاً: وله شعر حسن، ودخل الشام لقصد الملك العادل محمود بن زنكي ووفد أيضاً على الملك الناصر صلاح الدين.

توفي سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

التكملة للمنذري (٣٧٢/١) وتاريخ الإسلام للذهبي ص٢٥٨.

علي بن المفضل بن علي بن مفرج المقدسي أبو الحسن المالكي ولد سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

سمع من الحافظ السلفي ونعمة ابن زيادة الله الغفاري وعبدالله بن بري النحوي ومحمد بن علي الرحبي وغيرهم.

روى عنه الحافظ زكي الدين المنذري والبرزالي ومحمد بن عبدالخالق بن طرخان وغيرهم.

قال الذهبي: جمع وصنف وتصدر للإشغال، . . . وكان ذا دين وورع وتصوّن وعدالة وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل.

وقال المنذري: وكان متورعاً حسن الأخلاق كثير الإغضاء جمّاعاً لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به محمولاً على السرير ليدفن: (رحمك الله يا أبا الحسن لقد كنت أسقطت عن الناس فروضاً).

توفي في مستهل شعبان سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن بالمقطم.

[السير (٢٠/٦٦ ـ ٦٨)، التكملة لوفيات النقلة (٢/٣٠٦ ـ ٣٠٧)].



منهاج التحقيق

١ ـ تحقيق نص الكتاب.

٢ ـ ترقيم أحاديث الكتاب.

٣ ـ تخريج أحاديث الكتاب من كتب الحديث وغيرها، وتوسعت في بعضها للفائدة.

٤ ـ الحكم على إسناد الحديث مطبقاً قواعد علم مصطلح الحديث، ومستأنساً بأقوال أئمة هذا الفن إن وقفت عليها.

٥ ـ إعادة ألفاظ الأداء المختصرة إلى أصلها.

٦ ـ وضعت مقدمة للكتاب.

٧ ـ وضعت فهرساً للأحاديث.

٨ ـ وضعت فهرساً لأبواب الكتاب.

إسنادي للكتاب

أروي هذا الكتاب من طرق متعددة، منها ما:

أخبرنا شيخنا العلامة بديع الدين بن إحسان الله الراشدي الحسيني السندي رحمه الله إجازة عن ثناء الله الأمرتسري وشرف الدين بن إمام الدين الدهلوي كلاهما عن شيخ الكل السيد نذير حسين الدهلوي عن محمد إسحاق الدهلوي عن جده لأمه عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي عن والده عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني عن والده عن محمد البابلي عن سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن زكريا الأنصاري عن ابن حجر العسقلاني عن يحيى بن محمد الأصبحي التونسي عن محمد بن جابر الوادي آشي التونسي عن محمد بن يوسف البرزالي عن أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي عن منتجب الدين علي بن الحسن بن علي الريحاني عن مصنف الكتاب أبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي.

وأخبرنا الشيخ الفاضل محمد الأمين بو خبزة الحسني التطواني المغربي إجازة عن مسند عصره عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني المغربي عن عبدالله بن الهاشمي بن خضراء المغربي عن بدر الدين الحمومي المغربي عن التاودي بن سودة الفاسي المغربي عن محمد بن عبدالسلام البناني الفاسي المغربي عن أبي سالم عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي المغربي عن محمد البابلي بإسناده المتقدم.

وأخبرنا الشيخان الفاضلان عبدالغني بن علي الدقر وأحمد نصيب

المحاميد الدمشقيان كلاهما عن الشيخ بدر الدين الحسني الدمشقي عن عبدالقادر بن صالح الخطيب الدمشقي عن الوجيه عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالرحمٰن الكزبري الدمشقي عن أبيه عن جده عن أبي المواهب الحنبلي الدمشقي عن أبيه عبدالباقي بن عبدالباقي الحنبلي الدمشقي عن نجم الدين محمد الغزي الدمشقي عن والده بدر الدين محمد الغزي عن زكريا الأنصاري عن ابن حجر بإسناده المتقدم.



كتاب فيه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين معنى في [illegible]
جمعها الشيخ الإمام صلاح الدين أبو بكر أحمد بن المنتجب بن الحسين بن الحسن [illegible]
[illegible] —

رواية الشيخ الفقيه العالم الأمين منتجب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن [illegible]
[illegible] التميمي الزنجاني عنه رواية شيخنا الفقيه الإمام الحافظ المتقن
شرف الدين أبي الحسن علي بن القاضي أبي المكارم المفضل بن علي المقدسي رضي الله عنه



صورة غلاف الكتاب

صورة الورقة الأولى

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر

وعدنيه ربي في الجنة آنيته أكثر من عدد الكواكب يرد عليه

أمتي فيختلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتي فيقول إنك لا تدري

ما أحدث بعدك هذا أخرجه مسلم عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وقد

ذكرنا أول حديث في هذا الكتاب بفضيلة النبي صلى الله عليه وسلم

وآخر حديث في الكتاب بفضيلة أيضا صلى الله عليه وسلم

تم الجزء والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد النبي وآله وسلم تسليما [illegible]

[illegible] يوم الأحد [illegible] سنة سبع وثمانين وخمسمائة

[illegible]

هذا التسميع صحيح كما ذكر فيه وكتب علي بن المقدسي [illegible]

صورة الصفحة الأخيرة

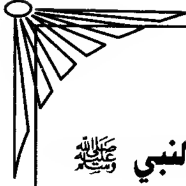


وبه أستعين

[أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة الثبت شرف الدين أبو الحسن علي بن القاضي أبي المكارم المفضل بن علي المقدسي قال: أخبرنا الشيخ الفقيه المنتجب أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد السلام التميمي الريحاني بمكة شرفها الله تعالى في المسجد الحرام سنة سبع وأربعين وخمس مئة قال: الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين][1]، أخبرنا الشيخ الإمام العالم الفقيه الحافظ أبو بكر أحمد بن المقرَّب بن الحسين بن الحسن الكرخي البغدادي قال: سألني بعض من يعز عليَّ من أصحاب الحديث أن أجمع له من مسموعاتي عن شيوخي رحمهم الله أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين معنى، فأجبته إلى ذلك كما سأل نفعنا الله وإياه بذلك، ولجميع طلبة العلم، وكافة المسلمين بحق محمد وآله الطيبين[2].

(١) ما بين المعقوفين كتب بخط مثبت السماع على ابن المفضل المقدسي، انظر السماع المثبت.

(٢) هذا من التوسل الممنوع، والأولى تركه.



الحديث الأول
عن شيخ أول في فضيلة سيدنا محمد النبي ﷺ

١ ـ أخبرني الشريف الأجل الكامل نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة تسع [وثمانين] وأربع مئة قال: أخبرنا أبو نصر [أحمد بن][1] محمد بن أحمد بن حسنون النرسي الشيخ الصالح قال: حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء قال: أخبرنا يحيى بن جعفر قال: حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آتي يوم القيامة إلى الجنة فأستفتح فيقول لي الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك.

---

١ ـ صحيح.
أخرجه مسلم (١/ ١٨٨/ رقم ١٩٧) وأحمد (٣/ ١٣٦) والحسن بن عرفة في جزئه (١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في المشيخة (ص: ٧٨ ـ ٧٩) والذهبي في المعجم الكبير (١/ ٤١٤ ـ ٤١٥) ـ عن أبي النضر به مرفوعاً.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وانظر ترجمة النرسي في السير (١٧/ ٣٣٧).

قال شيخنا أبو علي البَرْداني[1]: هذا حديث صحيح، تفرد به مسلم بن الحجاج بإخراجه في الصحيح، فرواه عن زهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد كلاهما عن أبي نضر هاشم بن القاسم الكناني.



(١) هو أحمد بن محمد البرداني، وسيروي عنه المصنف الحديث التاسع في هذا الكتاب.



الحديث الثاني
عن شيخ ثانٍ في فضيلة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢ ـ أخبرني الشيخ أبو القاسم هبة الله بن عمر القزاز[١] ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي قال: حدثنا ابن حيويه الخزّاز[٢]. قال: حدثنا محمد بن هارون قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني قال: حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال: حدثنا شبابة قال: حدثني أبو العطوف قال: الزهري يقول: قال رسول الله ﷺ لحسان: «هل قلت في أبي بكر شيئاً؟ قال: نعم. قال: قل وأنا أسمع، قال:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد   طاف العدو به إذ صَعَّد الجبلا

---

٢ ـ مرسل ضعيف.
أبو العطوف هو الجراح بن منهال الجزري منكر الحديث، وشبابة هو ابن سوار.
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٧٤) أخبرنا شبابة به، وفيه «وكان حب رسول الله» بدل «ردف رسول الله».

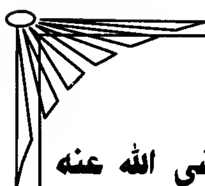
---

(١) هو ابن الطبر، له ترجمة في السير (١٩/ ٥٩٣).
(٢) هو محمد بن العباس بن زكريا البغدادي الخزاز المعروف بابن حيوية، له ترجمة في السير (١٦/ ٤٠٩ـ ٤١٠).

وكان ردف رسول الله قد علموا　　من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه وقال: صدقت يا حسان، هو كما قلت».





الحديث الثالث

عن شيخ ثالث في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣ ـ أخبرني الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحُزفي[١]

---

٣ ـ منكر.

النقاش وشيخه وشيخ شيخه ضعفاء.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٨٢/ رقم ١١٤٣٠) من طريق رشدين بن سعد عن أبي حفص المكي عن ابن جريج به.

وأخرجه السهمي في تاريخه (ص: ١٧١) وابن الجوزي في العلل (١/ ١٩٢/ رقم ٣٠٧) من طريق موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج به، ولم يذكر إلا الجملة الأخيرة منه.

قلت: رشدين وموسى ضعيفان، لا يحتج بهما.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.

وله شواهد عن عدد من الصحابة كلها منكرة لا يثبت منها شيء.

وقد حكم عليه العلامة الألباني بالوضع كما في ضعيف الجامع رقم (١٥٧٧).

---

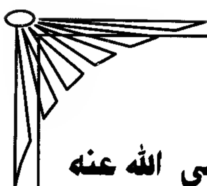
(١) كذا في الأصل، والصواب عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي، وله ترجمة في السير (١٧/ ٤١١).

قال: حدثنا محمد بن الحسن النقاش المقرىء قال: حدثنا ابن زكريا الفقيه بنيسابور قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن عبد الله قال: حدثني أبو خالد إبراهيم بن سالم قال: حدثنا هشام كوفي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ عشية عرفة ونظر إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتبسم، فقال: «يا عمر! هل تدري لم تبسمت إليك»؟

قال: الله ورسوله أعلم.

قال: «إن ربك عز وجل بَاهى بأصحابي عشية عرفة، وباهى بك خاصة».





الحديث الرابع
عن الشيخ الرابع في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه

٤ ـ أخبرني الشيخ أبو العباس أحمد بن هلال الورداني المقرىء قال: أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله[1] بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قراءة عليه قال: حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مروان، القواس ـ إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة في جامع الرصافة مستهل ذي القعدة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ـ قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ـ إملاء ـ قال: حدثنا

---

٤ ـ صحيح.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٣) وابنه عبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (١/ ٤٤٩/ رقم ٧٢٠) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣١٥/ رقم ٧٥٠) وابن شاهين في السنة (١١٨) والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٣٣) من طريق أبي هلال محمد بن سليم الراسبي عن قتادة به مرفوعاً نحوه.

قلت: أبو هلال الراسبي فيه لين، ولم يضبط هذا الحديث، أسقط الواسطة بين عبد الله بن شقيق ومرة البهزي، خالفه في هذا: =

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «عبيد الله»، وانظر ترجمته في السير (١٨/ ٢٤١).

....

= ١ ـ كهمس بن الحسن:
أخرجه أحمد (٥/ ٣٣ و٣٥) وابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٦) وفي الآحاد والمثاني (٣/ ٦٥ ـ ٦٦/ رقم ١٣٨٠) وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٣٤٤/ رقم ٦٩١٤) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣١٦/ رقم ٧٥٢) من طريق حماد بن أسامة عنه عن عبد الله بن شقيق قال: حدثني هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم قال: كانا يغازيان فحدثاني ولا يشعر كل منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي، فذكر نحوه.
قلت: وهرمي بن الحارث وأسامة بن خريم لم يروِ عنهما إلا عبد الله بن شقيق، وذكرهما ابن حبان في الثقات.
٢ ـ سعيد بن إياس الجريري:
أخرجه أحمد (٤/ ١٠٩ ـ ١١٠) ـ ومن طريقة ابن عساكر في تاريخه (ص: ٢٠٧ ـ ٢٠٨/ تراجم حرف العين) ـ وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ١١٠٤) وابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٤) وفي الآحاد والمثاني (٤/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦/ رقم ٢٩٩٦) وأبو نعيم في الإمامة (١٥٢) وابن عساكر (ص: ٢٠٧) من طريق حماد بن سلمة عنه عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة به مرفوعاً نحوه.
قلت: وهذا إسناد صحيح، الجريري وإن اختلط فرواية حماد عنه قبل الاختلاط، ولعل لعبد الله بن شقّيق فيه إسنادان، سمعه من هرمي بن الحارث وأسامه بن خريم عن مرة البهزي، ثم سمعه بلا واسطة من عبد الله بن حوالة. والله أعلم.
وقد توبع، عبد الله بن شقيق، تابعه:
١ ـ جُبَيْر بن نُفَيْر:
أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٦) وابن شبة (٣/ ١١٠٣ ـ ١١٠٤)=

. . . .

= وابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٥) وفي الآحاد والمثاني (٣/ ٦٦/ رقم ١٣٨١) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣١٦ ـ ٣١٧/ رقم ٧٥٣) من طريق معاوية بن صالح عن سُلَيم بن عامر عنه قال: كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ فقام كعب بن مرة البهزي فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت هذا المقام، فلما سمع بذكر رسول الله ﷺ أجلس الناس، فقال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذا مر عثمان بن عفان مترجلاً قال: قال رسول الله ﷺ: «لتخرجن فتنة من تحت قدمي ـ أو من بين رجلي هذا ـ هذا يؤمئذٍ ومن اتبعه على الهدى».

قال: فقام ابن حوالة الأزدي من عند المنبر فقال: إنك لصاحب هذا! قال: نعم. قال: والله إني لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن في الجيش مصدقاً لكنت أول من تكلم به.

قلت: وإسناده حسن، من أجل معاوية بن صالح.

٢ ـ أبو الأشعث الصنعاني ـ شراحيل بن آدة ـ:

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٨٦/ رقم ٣٧٠٤) وابن شبة (٣/ ١١٠٢) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٣٦) والحاكم (٣/ ١٠٢) عن وهيب بن خالد، وأخرجه أبو نعيم في الإمامة (١٥١) عن حماد بن زيد، ثلاثتهم عن أيوب السختياني عن أبي قلابة ـ عبد الله بن زيد الجرمي ـ عنه به مرفوعاً بنحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وخالف أيوباً يحيى بن ابن كثير:

أخرجه ابن شبة (٣/ ١١٠٢ ـ ١١٠٣) قال: حدثني إسحاق بن إدريس قال: حدثنا أبان بن يزيد قال حدثني يحيى بن أبي كثير =

طالوت بن عباد قال: حدثنا أبو هلال عن قتادة عن عبد الله بن

= قال: حدثني أبو قلابة قال: شهدت خطباء من أهل الشام في الفتنة الأولى، قابلنا منهم قوم ذوو عدد من أصحاب رسول الله ﷺ فقام رجل من بهز يقال له مرة بن كعب فذكر الحديث، ولم يذكر أبا الأشعث.

ووافقه على ذلك ابن عُلَيَّة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٢/ رقم ٣٧٠٩٠) وأحمد (٤/ ٢٣٥) عنه عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمان رضي الله عنه قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له مرة بن كعب فذكر الحديث.

قلت: وأبو قلابة ثقة كثير الإرسال، فإن ثبت سماعه من أبي الأشعث فالإسناد صحيح، وأغلب الظن أنه سمع منه، والله أعلم.

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر وعبد الله بن حوالة وكعب بن عجرة.

١ ـ عبد الله بن عمر:

أخرجه أبو أمية الطرسوسي في مسنده (٢٨) من طريق سنان بن هارون عن كليب بن وائل عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فيه سنان بن هارون البرجمي.

٢ ـ كعب بن عجرة:

أخرجه ابن ماجه (١/ ٤١/رقم ١١١) وأحمد (٤/ ٢٤٢ و٢٤٣) وابن ابي عاصم في السنة (١٢٩٧) من طريق محمد بن سيرين عنه مرفوعاً بنحوه.

قال أبو حاتم: محمد بن سيرين لم يسمع من كعب بن عجرة.

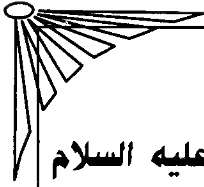
٣ ـ عبد الله بن حوالة:

مر في تخريج حديث مرة البهزي.

شقيق[1] عن مرة البَهْزِي أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون فتن كأنها صياصي بقر». فمر بنا رجل متقنع، فقال: «هذا وأصحابه على الحق». فذهبت فنظرت إليه فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه.



(١) كذا في الأصل، والصواب «مسرور» وأشار له بالهامش، وانظر ترجمته في السير (١٦/٤٧٤).



الحديث الخامس عن شيخ خامس
في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

٥ ـ أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزار قاضي البيمارستان قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ـ وهو حاضر يسمع ويرد الخطأ وله مئة سنة وسنتان قال: حدثنا الإمام أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: حدثنا عيسى بن مسلم الأحمر قال: حدثنا محمد بن معاوية عن يحيى بن سابق عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي أنت في الجنة، يا علي أنت في الجنة. يا علي أنت في الجنة».

---

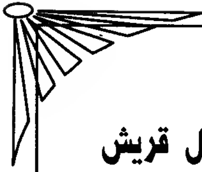
٥ ـ ضعيف:

يحيى بن سابق منكر الحديث.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به في الديانة ولا في الرواية عنه (المجروحين ٣/ ١١٤ ـ ١١٥).

قلت: أما بشارة النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بدخول الجنة فثابتة، وانظر الحديث رقم (٢٦) من هذا الكتاب.



الحديث السادس عن شيخ سادس في فضل قريش

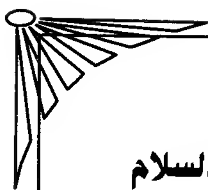
٦ ـ أخبرني الشيخ أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ـ قراءة عليه في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ـ قال: حدثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي قال: أخبرنا أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي قال: أخبرني شعيب عن الزهري قال: كان أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ـ وكان من علماء قريش ـ يقول: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «لا اتُعلموا قريشاً وتعلموا

---

٦ ـ إسناده ضعيف لإرساله، والجملة الأخيرة منه صحيحة.
أخرجها الطيالسي (٩٥١) ـ **واللفظ له** ـ وأحمد (٤/ ٨١ و٨٣) وابن أبي عاصم في السنة (١٥٠٨) والطحاوي في مشكل الآثار (٨/ ١٥٣/ رقم ٣١٣٠) وابن حبان (١٤/ ١٦١ ـ ١٦٢/ رقم ٦٢٦٥) والطبراني في الكبير (٢/ ١١٤/ رقم ١٤٩٠) والحاكم (٤/ ٧٢) وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٦٤) والخطيب في تاريخه (٣/ ١٦٦) والبيهقي ١/ ٣٨٦) والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٦١ ـ ٦٢/ رقم ٣٨٥٠) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر عن جبير بن مطعم مرفوعاً: «للقرشي مثلا قوة الرجلين من غيرهم» فقيل للزهري: بم ذاك؟ قال: بنُبْل الرأي.

منها، ولا تَقَدَّمُوها ولا تَأَخَّرُوا عنها، فإن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش».





الحديث السابع عن شيخ سابع
في فضائل العباس عليه وعلى عترته السلام

٧ ـ حدثني الشيخ الأجل أبو محمد الحسين بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ـ إملاء من لفظه ـ قال: حدثنا القاضي الإمام أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الفقيه العدل الرضا ـ إملاء من لفظه ـ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد بن عمر البزاز ـ قراءة عليه في رجب سنة ست وثمانين وثلاثمائة ـ قال: أخبرنا أبو إسحاق[1] إبراهيم بن محمد بن علي بن

---

٧ ـ ضعيف:

عبد الصمد بن علي ضعيف على قلة روايته.

وإبراهيم بن محمد بن سليمان وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الهاشميان ذكرهما الخطيب في تاريخه ولم يحكِ فيهما شيئاً.

ومتن الحديث فيه نكارة، والعباس بن عبد المطلب لم يحضر بيعة الشجرة، لأنه كان بمكة حين خرج النبي ﷺ بأصحابه من المدينة متوجهاً إلى مكة لأداء العمرة.

---

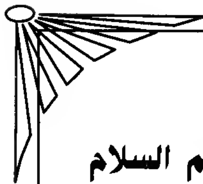
(١) هو إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦/ ١٥٥).

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ـ قراءة عليه فأقر به ـ قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الوهاب بن محمد[1] قال: حدثنا عبد الصمد بن علي عن علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال: قال أبي العباس بن عبد المطلب: «لما انصرفت من بيعة الشجرة فرأيت من رسول الله ﷺ أكثر مما كنت أرى من البشر والإعظام فلما كان منذ أيّام قال لي رسول الله ﷺ، «ألا أبشرك يا عم»؟ قلت: بلى، بأبي أنت وأمي يارسول الله!

قال: «إن الله عز وجل بني لإبراهيم خليله عليه السلام قصراً من ياقوتة خضراء في الجنة، وبنى لي قصراً من ياقوتة بيضاء، وبنى لك قصراً من ياقوتة حمراء، فأنت بين حبيب وخليل».



(١) هو عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، له ترجمة في تاريخ بغداد (١١/ ٢٥).



الحديث الثامن
عن شيخ ثامن في فضل أهل البيت عليهم السلام

٨ ـ أخبرني الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عمر بن خُشيش قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ـ المعروف بابن السماك ـ قال: حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثني الحسن بن أبي جعدة[(١)] قال: حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق».

---

٨ ـ ضعيف:
أخرجه البزار (٣/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤/ رقم ١٩٦٦/ زوائده) من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن الحسن بن أبي جعفر به مرفوعاً.
قلت: وهذا إسناد واهٍ، الحسن بن أبي جعفر هذا متروك الحديث وقد رواه أيضاً من حديث ابن عباس كما:
أخرجه البزار (٣/ ٣٣٤/ رقم ١٩٦٧/ زوائده) عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعاً. =

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «جعفر».

= وقد روي عن أبي ذر من طريق آخر ضعيف:
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤/ رقم ٢٥٠٢) والحاكم (٢/ ٣٤٣) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن حنش بن المعتمر الكناني قال: سمعت أبا ذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة: أيها الناس! من عرفني فأنا من عرفتم ومن أنكرني فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر الحديث.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٥١/ رقم ٥٥٣٢) من طريق عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن حنش به مرفوعاً.
وهذا إسناد ضعيف، حنش بن المعتمر تكلم فيه الأئمة وضعفوا حديثه:
قال أبو حاتم: ليس أراهم يحتجون بحديثه، وقال البخاري: يتكلمون في حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: لا يحتج بحديثه.
وقد وثقه بعضهم، لكن الأقرب أنه ضعيف.
هذا إن ثبت أنه حدث بهذا الحديث، ففي إسناد الحاكم المفضل بن صالح عن أبي إسحاق عنه، والمفضل ضعيف، وأبو إسحاق مدلس.
وفي إسناد الطبراني عبد الله بن داهر عن عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن أبي إسحاق عنه، قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس.
قلت: وعبد الله بن داهر متروك.
أما رواية سماك عنه عند الطبراني، ففيها عمرو بن ثابت وهو ضعيف أيضاً.
وقد روى هذا الحديث عن ابن الزبير:
أخرجه البزار (٢/ ٣٣٣/ رقم ١٩٦٥/ زوائده) قال: حدثنا =

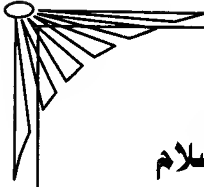
. . . .

= يحيى بن معلى بن منصور ثنا أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عنه به مرفوعاً.

قال البزار: لم نسمع بهذا الإسناد إلا من يحيى.

قلت: وابن لهيعة ضعيف.





الحديث التاسع عن الشيخ التاسع
في فضل الحسن والحسين عليها السلام

٩ - أخبرني الشيخ الحافظ أبو علي أحمد بن محمد البَرَداني قال: أخبرنا أحمد بن علي وهناد بن إبراهيم قالا: أخبرنا القاسم بن

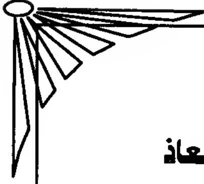
---

٩ - إسناده ضعيف:
أخرجه أبو داود (١/٣٥٨/ رقم ١١٠٩) حدثنا محمد بن العلاء به مرفوعاً كالمصنف.
وأخرجه الترمذي (٥/٦١٦ - ٦١٧/ رقم ٣٧٧٤) وابن ماجه (٢/١١٩٠/ رقم ٣٦٠٠) والنسائي (٣/١٠٨ و١٩٢) من طريق حسين بن واقد به مرفوعاً.
قال أحمد في العلل (١/٣٠١): ما أنكر حديث حسين بن واقد وأبي المنيب عن ابن بريدة.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.
قال البزار: كما نقله الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ٤٤) -: لا نعلم رواه إلاّ بريدة ولا طريقاً عنه إلا هذه الطريق.
قلت: الحسين بن واقد ثقة، لكن أحاديثه عن عبد الله بن بريدة فيها مناكير، أنكرها عليه الحفاظ وهذا منها، ولعل هذا مقصود الترمذي حين قال: «إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد».

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن العلاء أن زيد بن حباب حدثهم قال: حدثنا حسين بن واقد قال: حدثني عبد الله بن بُريدة[1] عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ فأقبل الحسن والحسين ـ عليهما السلام ـ عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فنزل فأخذهما فصعد بهما ثم قال: صدق الله: «إنما أموالكم وأولادكم فتنة» رأيت هاذين فلم أصبر»، ثم أخذ في الخطبة.



(١) كتب في الهامش «صوابه بريدة» بخط البرزالي، وهو الصواب.



الحديث العاشر
عن شيخ عاشر في فضل سعد بن معاذ

١٠ ـ أخبرني الشيخ أبو الحسن محمد بن عتيق بن سلامة بن نصر المالكي ـ قراءة عليه ـ قال: حدثنا أبو سعد الحسن بن عثمان العجلي الشيرازي ـ قراءة عليه ـ قال: حدثنا أبو الهيثم محمد بن مكي قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مطر قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله[1] بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: أهدي للنبي ﷺ ثوب حرير، فجعلنا نلمسه ونتعجب منه، فقال النبي ﷺ: «أتعجبون من هذا»؟! قلنا نعم.

قال: «مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا».

---

١٠ ـ صحيح:

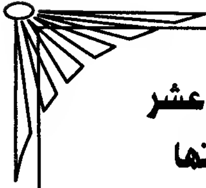
أخرجه البخاري (١٠/ ٣٠٣/ رقم ٥٨٣٦) حدثنا عبيد الله بن موسى به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري (٧/ ١٥٣ ـ ١٥٤/ رقم ٣٨٠٢) ومسلم (٤/ ١٩١٦/ رقم ٢٤٦٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به مرفوعاً نحوه.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٤٦ ـ ٦٤٧/ رقم ٣٨٤٧) من طريق وكيع عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق به مرفوعاً نحوه.

---

(١) كذا في الأصل، وكتب في الهامش «عبيد الله» وهو الصواب.



الحديث الحادي عشر عن شيخ حادي عشر في الحث على رحمة الخلق وفضيلتها

١١ ـ أخبرني الشيخ الإمام العالم أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن السراج القارىء ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال حدثني الشيخ الإمام أبو نصر عبد الله[١] بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن عَلُّويَة بن سهل بن عيسى بن أبي طلحة الوائلي ـ من بكر بن وائل ـ السجزي ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي بنيسابور ـ وهو أول حديث سمعته منه بقراءتي عليه ـ قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن

---

١١ ـ صحيح:

أخرجه موفق الدين ابن قدامة في «العلو» (١٥) ـ ومن طريقه الذهبي في السير (١٧/ ٦٥٦) ـ عن المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٧٠٣/ رقم ٤٩٤١) والترمذي (٤/ ٢٨٥/ رقم ١٩٢٤) ـ بلا تسلسل ـ من طريق سفيان به مرفوعاً.

وزاد الترمذي: «الرحم شُجْنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

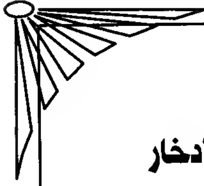
---

(١) كذا في الأصل، والصواب «عبيد الله»، وانظر ترجمته في السير (١٧/ ٦٥٤).

بن بلال البزاز ـ وهو أول حديث سمعته سنة ثلاثين وثلاث ـ قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس ـ مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص ـ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء».



(١) كذا في الأصل، والصواب: أحمد بن محمد بن يحيى، وانظر ترجمته في السير (١٥/٢٨٤).



الحديث الثاني عشر
عن شيخ ثاني عشر في النهي عن الادخار

١٢ ـ حدثني الشيخ الإمام أبو الكرم المبارك بن فاخر بن يعقوب النحوي ـ من لفظه وحفظه ـ قال: حدثنا شيخنا أبو منصور بكر بن محمد بن النيسابوري ـ من لفظه وحفظه ـ عن الخفاف ـ من لفظه وحفظه ـ عن السراج ـ من لفظه وحفظه ـ عن قتيبة بن سعيد ـ من لفظه وحفظه ـ عن جعفر بن سليمان الضبعي ـ من لفظه وحفظه ـ عن ثابت ـ من لفظه وحفظه ـ عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد.

---

١٢ ـ ضعيف:

أخرجه الترمذي (٤/ ٥٠١/ رقم ٢٣٦٢) والسراج في «البيتوتة» (١) ـ ومن طريقه ابن حبان (١٤/ ٢٧٠، ٢٩١/ ٦٣٥٦، ٦٣٧٨) والخطيب (٧/ ٩٨) والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٢٥٣/ رقم ٦٣٥٦) ـ عن قتيبة به مرفوعاً.

قلت: تفرد جعفر الضبعي بهذا الحديث ولم يتابعه عليه أحد، لذا عد الحفاظ هذا الحديث من مناكيره، واختلف على جعفر فيه، فروي عن ثابت مرسلاً.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً. =

....

= وقال ابن المديني ـ كما في تهذيب الكمال (٥/ ٤٧) عن جعفر هذا: أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي ﷺ.

وقال ابن عدي في الكامل (٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠) بعد روايته هذا الحديث وغيره: وهذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس كلها إفرادات لجعفر، لا يرويها عن ثابت غيره.

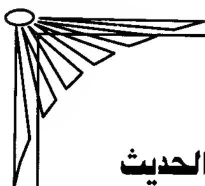
وبعد ما ذكر تبيّن خطأ من استغرب قول الترمذي عن هذا الحديث أنه غريب.

وقد روي نحوه بإسناد منكر:

أخرجه أحمد (٣/ ١٩٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٤٣) ـ عن مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن سويد الأحمري عن أنس أن النبي ﷺ أهدى له ثلاث طوائر فأطعم خادمه طيراً، فلما كان الغد أتاه به، فقال رسول الله ﷺ: «ألم أنهك أن تخبىء شيئاً لغد؟ إن الله يأتي برزق كل غد».

وآفته هلال هذا، عُدَّ هذا الحديث من مناكيره، وانظر تخريج أخينا الشيخ بدر البدر في أربعين الصوفية لأبي نعيم رقم (٤).



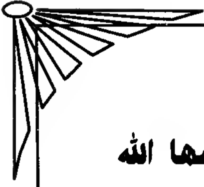


الحديث الثالث عشر
عن شيخ ثالث عشر في فضل أصحاب الحديث

١٣ ـ أخبرني الشيخ أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم ـ قراءة عليه بجامع المنصور في يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وأربع مئة ـ قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ من حفظه قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغساني قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الرقي قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله عز وجل جبريل عليه السلام أن يأتيهم فَيَسْأَلهُم ـ وهو أعلم ـ فيأتيهم فَيَسْأَلَهم فيقولون: نحن أصحاب الحديث. فيقول الله عز وجل: «ادخلوا الجنة، طالما كنتم تصلون علي نبيِّي في الدنيا» أو كما قال.

---

١٣ ـ موضوع:
أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ٤٠٩ ـ ٤١٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٦٠) ـ عن الصوري به مرفوعاً.
قال الخطيب: هذا حديث موضوع، والحمل فيه على الرقي.
وذكر الذهبي الرقي هذا في الميزان (٣/ ٧٢ ـ ٧٣) قائلاً: وضع على الطبراني حديثاً باطلاً في حشر العلماء بالمحابر.



الحديث الرابع عشر
عن شيخ رابع عشر في فضل مكة حرسها الله

١٤ ـ أخبرني الشيخ الثقة أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد البُسري البندار ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ قال: أخبرنا أبو الحسين[1]

١٤ ـ إسناده ضعيف، وهو صحيح من غير هذا الوجه.
محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي ضعيف، وقد خالف الثقات في روايته عن يزيد «مكة» والصواب «المدينة» فمنهم: ـ
١ ـ يحيى بن موسى:
أخرجه البخاري (١٣/١٠٩/رقم ٧١٣٤) عنه عن يزيد به مرفوعاً، ولفظه «المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله».
٢ ـ إسحاق بن أبي عيسى:
أخرجه البخاري (١٣/٤٥٦/ رقم ٧٤٧٣) عنه عن يزيد به مرفوعاً.
٣ ـ عبدة بن عبد الله الخزاعي:
أخرجه الترمذي (٤/٤٤٦/ رقم ٢٢٤٢) عنه عن يزيد به مرفوعاً.
=

(١) كذا في الأصل، والصواب «الحسن»، انظر ترجمته في السير (١٨/٤١١ ـ ٤١٢).

محمد بن محمد بن مخلد البزاز ـ قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة سبع عشرة وأربع مئة ـ قال: حدثنا أبو الحسين عمر بن علي بن مالك الشيباني[1] ـ إملاء في منزله لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة ـ قال: أخبرنا محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال لا يدخل مكة، على كل نقب من أنقابها ملك شاهر سيفه».



= وقد ورد أن الدجال لا يدخل مكة من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس:

أخرجه البخاري (٤/ ١١٤/ رقم ١٨٨١) ـ واللفظ له ـ ومسلم (٤/ ٢٢٦٥/ رقم ٢٩٤٣) والنسائي في الكبرى (٢/ ٤٨٥/ رقم ٤٢٧٤) من طريق الأوزاعي عن إسحاق به مرفوعاً: «ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر ومنافق».

وأخرجه مسلم (٤/ ٢٢٦٦) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق به مرفوعاً.

(١) لم أقف على ترجمته، وبينه وبين ابن مخلد البزاز رجل سقط من الإسناد، وذلك لأن البزاز توفي سنة ٤٦٨هـ، فيبعد جداً أن يكون سمع من الشيباني هذا سنة ٣٣٩هـ، والله أعلم.



الحديث الخامس عشر
عن شيخ خامس عشر في فضل الجهاد والشهادة فيه

١٥ ـ أخبرني والدي أبو منصور المُقَرَّب بن الحسين بن الحسن ـ رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع ـ قال: أخبرني القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله[1] بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد

---

١٥ ـ ضعيف جداً:

أبو سعيد بن عطية هو يوسف بن عطية بن ثابت البصري متروك الحديث.

أخرجه البزار (١/ ٢٦/ رقم ٣٢/ كشف) من طريق يوسف بن عطية به مرفوعاً.

قال البزار: تفرد به يوسف، وهو لين الحديث.

وقد روى من حديث الحارث بن مالك ـ ولا يثبت ـ:

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٣٠٢/ رقم ٣٣٦٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم في الأربعين الصوفية (٤٤) ـ من طريق ابن لهيعة عن خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم عنه به مرفوعاً نحوه. =

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «عبيد الله»، انظر ترجمته في السير (١٨/ ٢٤١).

العلاف[1] قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي سنة سبع عشرة وثلاث مئة قال: حدثنا عبد الله بن عون الخرّاز قال: حدثنا أبو سعيد بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار فقال له النبي ﷺ:

«كيف أصبحت يا حارث»؟

قال: أصبحت مؤمناً حقاً.

قال: «انظر ما تقول! فإن لكل قول حقيقة».

قال: يا رسول الله! عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، وكأني بعرش ربي عز وجل بارزاً، وكأني انظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني انظر إلى أهل النار يتعاوون فيها.

قال: «أبصرت فالزم، عبد نَوَّرَ الله الإيمان في قلبه».

فقال: يا رسول الله! ادعُ الله لي بالشهادة.

قال: فدعا له رسول الله ﷺ، فنودى يوماً في الخيل فكان أول

= قلت: وهذا إسناد واهٍ، ابن لهيعة ضعيف، ومحمد بن أبي الجهم مجهول.

وقد روي من طرق أخرى معضلة بأسانيد جيدة.

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/ ٢٨٩): وهذا الحديث لا يثبت موصولاً.

وكذا قال الحافظ السخاوي في تخريج الأربعين السلمية في التصوف (ص: ٦٩).

---

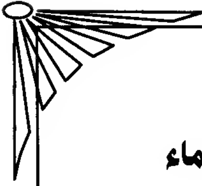
(١) له ترجمة في تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٩).

فارس ركب، وأول فارس استشهد، قال: فبلغ ذلك أمه فجاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إن يكن في الجنة لم أبكِ ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا.

فقال: «يا أم حارثة! إنها ليست بجنة ولكنها جنان، والحارث في الفردوس الأعلى».

فرجعت وهي تضحك وتقول: بخٍ بخٍ لك يا حارث.





الحديث السادس عشر
عن شيخ سادس عشر في فضل العلماء

١٦ ـ أخبرني الشيخ الزاهد أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن الفرخَاني السمناني ـ قدم علينا بغداد حاجاً ـ قال: أخبرنا السيد الأجل ذو المجدين نقيب النقباء محمد بن محمد بن زيد الحسني

---

١٦ ـ موضوع:

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٢١٧/ رقم ٢٣٣) من طريق يعقوب بن سفيان به مرفوعاً.

وفيه موسى بن عبيدة لا يونس بن عبيد كما عند المصنف.

وأخرجه الطبراني في الصغير (٥٨٢)، وفي الأوسط (٥/ ١٤٥/ رقم ٤٢٧٦) من طريق صدقة بن عبد الله به مرفوعاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٣٠) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٦٣) من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن طلحة بن زيد به مرفوعاً.

قلت: طلحة بن زيد ـ وقيل ابن يزيد ـ متروك الحديث، اتهمه ابن المديني بالوضع.

وانظر لتمام الفائدة السلسلة الضعيفة رقم (٨٦٨) للعلامة الألباني، فقد تكلم على جميع طرق هذا الحديث بما لا مزيد عليه.

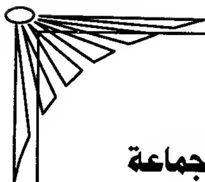
ـ ورد من سمرقند إلى نيسابور رسولاً إلى الملك الشهيد ألب أرسلان رحمه الله ـ قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم[1] ـ رحمه الله ـ قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرَسْتُويَة النحوي قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا سلامة بن بشير[2] بن بَدِيل العدوي قال: حدثنا صدقة بن عبد الله قال: حدثني طلحة بن يزيد قال: حدثنا يونس بن عبيد[3] عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول: يا معشر العلماء، إنه لم أضع فيكم علمي إلا لعلمي بكم، ولم أضع علمي فيكم لأعذبكم، انطلقوا فقد غفرت لكم».



(١) هو ابن شاذان البغدادي، له ترجمة في السير (١٧/ ٤١٥).

(٢) كذا في الأصل، والصواب «بشر» انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٢/ ٣٠١).

(٣) كذا في الأصل، والصواب موسى بن عبيدة.



الحديث السابع عشر
عن شيخ سابع عشر في فضل صلاة الجماعة

١٧ ـ أخبرني الشيخ الصالح أبو الكرم صدقة بن محمد بن صدقة الإسكاف ـ قراءة عليه بسوق الأساكفة بالكرخ في سنة تسع وثمانين وأربع مئة ـ قال: أخبرنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ـ إملاء في جامع المدينة[1] ـ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الجوهري السكري ـ قراءة عليه ـ قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: حدثنا عبد الله بن

---

١٧ ـ صحيح.

أخرجه مسلم (١/ ٤٥٠) من طريق معمر به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري (٢/ ١٦٠/ رقم ٦٤٨) ومسلم (١/ ٤٥٠) من طريق شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه مالك (١/ ١٢٩/ رقم ٢) ـ ومن طريقه البخاري (١/ ١٥٤/ رقم ٦٤٥) ومسلم (١/ ٤٤٩/ رقم ٦٤٩) والترمذي (١/ ١٤٢/ رقم ٢١٦) ـ عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة به مرفوعاً، واقتصروا على الجملة الأولى منه فقط.

---

(١) أي مدينة السلام بغداد.

محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي[1] عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة».

قال: «وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر».

قال أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[2].



(١) كذا في الأصل، والصواب «السامي».

(٢) سورة الإسراء، الآية: (٧٨).



الحديث الثامن عشر
عن شيخ ثامن عشر في فضل إقامة الصفوف في الصلاة

١٨ ـ أخبرني الشيخ أبو طاهر محمد بن أحمد بن ميداس ـ قراءة عليه فأقر به في ربيع الأول سنة تسعين وأربع مئة ـ قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري(١) ـ إملاء ـ قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس(٢) قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن زياد بن عبد الله(٣) الزيادي قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا الصفوف فإني أراكم من وراء ظهري».

---

١٨ ـ صحيح:

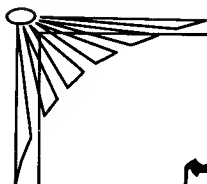
أخرجه البخاري (٢/ ٢٤٢/ رقم ٧١٨) ومسلم (١/ ٣٢٤/ رقم ٤٣٤) من طريق عبد الوارث بن سعيد به مرفوعاً، وقالا: خلف ظهري بدل «من وراء ظهري».

---

(١) هو الإمام اللالكائي صاحب كتاب «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة».

(٢) هو المحدث المشهور أبو طاهر المخلص، له ترجمة في السير (١٦/ ٤٧٨).

(٣) كذا في الأصل، والصواب «عبيد الله»، وله ترجمة في السير (١١/ ١٥٤).



الحديث التاسع عشر
عن شيخ تاسع عشر في فضل العلم

١٩ ـ أخبرني الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز ـ قراءة عليه ـ قا: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد

---

١٩ ـ إسناده ضعيف:

محمد بن يونس هو الكديمي متهم، وداود بن جميل وكثير بن قيس ضعيفان.

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ١٦٩/ رقم ١٧٥) والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ رقم ١٢٩) من طريق الكديمي به.

وقد توبع الكديمي:

فأخرجه أبو داود (٢/ ٣٤١/ رقم ٣٦٤١) والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥/ رقم ١٢٣١) عن مسدد بن مسرهد، وابن ماجه (١/ ٨١/ رقم ٢٢٣) عن نصر بن علي الجهضمي، وأبو الليث السمرقندي في تنبيه الغافلين (٦٦٥) عن القاسم بن محمد المهلبي، وابن حبان في صحيحه (١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠/ رقم ٨٨) وابن شاهين في الترغيب (٢٠٧) عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، والبيهقي في الشعب (٤/ ٣٢٦ ـ ٣٢٨/ رقم ١٥٧٣)=

القطان ـ قراءة عليه ـ قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا عبد الله بن داود الخُرَيْمي[1] قال: حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن

= عن زكريا بن يحيى الساجي، وفي الأربعين (٣) عن إبراهيم بن مرزوق، كلهم عن عبد الله بن داود الخريبي به مرفوعاً نحوه.

وقد توبع الخريبي، تابعه إسماعيل بن عياش:

أخرجه ابن عبد البر (١/ ١٦٢ ـ ١٦٤/ رقم ١٧١ و ١٧٢) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك والحكم بن موسى كلاهما عن إسماعيل بن عياش به مرفوعاً نحوه.

وخالفهما محمد بن يزيد الواسطي:

أخرجه الترمذي (٥/ ٤٧/ رقم ٢٦٨٢) وأحمد (٥/ ١٩٦) من طريقه عن عاصم بن رجاء عن قيس بن كثير به مرفوعاً، ولم يذكر «داود بن جميل».

وقد صوب الترمذي والبخاري من ذكر «داود بن جميل» في إسناد الحديث.

قال الدارقطني في العلل (٦/ ٢١٧): وعاصم بن رجاء ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء، ولا يثبت. وقال الحافظ في الفتح (١/ ١٩٣) في قول البخاري باب العلم قبل القول والعمل: حسّنه حمزة الكناني وضعفه عندهم باضطراب في سنده، لكن له شواهد يتقوى بها.

أما الجملة الأولى من الحديث فصحيحة.

فأخرج مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٧٤/ رقم ٢٦٩٩) من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» في حديث طويل.

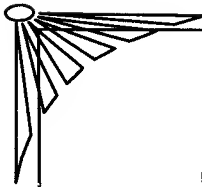
---

(١) ضبطت في الهامش مقطعة «خ ر ي م ي»، والصواب أنه «الخُرَيْبِي».

داود بن حميد[1] عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء قال: كنت جالساً معه في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال: يا أبا الدرداء إني جئتك من مدينة رسول الله ﷺ في حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول لله ﷺ، فقال أبو الدرداء: ما جئت لتجارة! وما كانت لك حاجة غيره؟ قال: لا، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سلك طريقَ عِلْم سَهَّلَ اللَّهُ له به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالبِ العلم، وإن السموات والأرض والحوت في الماء ليدعو له، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ليلة البدر. العلماء هم ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما وَرَّثُوا العلم فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر».



(١) كذا في الأصل «حميد» والصواب «جميل» كما في مصادر التخريج.



الحديث العشرون
عن شيخ عشرين في فضل الصوم

٢٠ ـ أخبرني الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل المقرىء ـ قراءة عليه ـ قال: حدثنا الشيخ الزاهد أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ـ رحمه الله من لفظه وكتابه ـ قال: أخبرنا أبو علي بن الصواف(١) قال: حدثنا عبد الله(٢) قال: حدثني أبي قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ عن موسى بن يسار عن أبي هريرة وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رحمه الله ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الصيام جُنَّة، فإذا كان أحدكم صائماً يوماً فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم إني صائم».

---

٢٠ ـ صحيح:

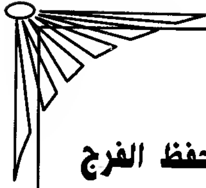
أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٧) عن يزيد به مرفوعاً كالمصنف.

وأخرجه مالك (١/ ٣١٠/ رقم ٥٧) ـ ومن طريقه البخاري (٤/ ١٢٥/ رقم ١٨٩٤) وأبو داود (١/ ٧٢٠/ رقم ٢٣٦٣) ـ ومسلم (٢/ ٨٠٦/ رقم ١١٥١) من طريق أبي الزناد به مرفوعاً.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي المعروف بابن الصواف، له ترجمة في السير (١٦/ ١٨٤ـ ١٨٦).

(٢) هو ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.



الحديث الحادي عشرين[1]
عن شيخ حادي عشرين في غض البصر وحفظ الفرج

٢١ ـ حدثني الشيخ الجليل أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الأَبَنُوسِي ـ رحمه الله في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وأربع مئة من لفظه وحفظه ـ قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري وأبو الفتح عبد الملك بن عمر الرزاز[2]

---

٢١ ـ إسناده ضعيف:

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٤) من طريق طالوت به مرفوعاً.

أخرجه الخطيب في تاريخه (٧/ ٣٩٢) وابن طاهر المقدسي في العلو (٢٧) والسلفي في معجم السفر (٩٠٦) وابن الجوزي في المشيخة (ص: ١٢٠) وفي ذم الهوى (ص: ٧٣ ـ ٧٤ وص ١١٥) وفي البر والصلة (٢٤٩) من طريق البغوي به مرفوعاً.

وقرن ابن الجوزي في البر والصلة عبد الواحد بن غياث مع طالوت.

=

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) له ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٣ـ ٤٣٤).

وغيرهما قالوا: أخبرنا عبد الله بن سليمان المتوثي[1] قال: حدثنا

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٣١٤/ رقم ٨١٠٨) وفي الأوسط (٣/ ٢٥٨/ رقم ٢٥٦٠) من طريق محمد بن عرعرة عن فضال[2] به مرفوعاً.

وفضّال هذا ضعيف جداً.

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف.

وقال ابن حبان: يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال.

وذكر هذا الحديث من مناكيره.

وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

وقال الطبراني في الأوسط بعد أن ذكر عدة أحاديث لفَضَّال عن أبي أمامة: لا تروى هذه الأحاديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد، تفرد بها فضَّال.

وللحديث شاهدان:

الأول: عن عبادة بن الصامت.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٢٣) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ١٩٢/ رقم ١٧٥) وابن حبان (١/ ٥٠٦/ رقم ٢٧١) والحاكم (٤/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩) والبيهقي (٦/ ٢٨٨) من طريق إسماعيل بن جعفر قال: حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة مرفوعاً نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١١٦) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو به مرفوعاً. =

---

(١) لعله صاحب الترجمة في تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٨).

(٢) عند الطبراني فضال ابن الزبير والصواب ابن جبير.

عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا طالوت بن عبّاد قال: حدثنا فَضَّال بن جبير عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم».

= قلت: وهذا إسناد ضعيف، المطلب بن حنطب لم يسمع من عبادة، فروايته عنه منقطعة.

الثاني: عن أنس بن مالك.

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ١٨٨/ رقم ١٧٠) و (١/ ٤٣٢/ رقم ٤٣٢) والحاكم (٤/ ٣٥٩) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس مرفوعاً نحوه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، سعد بن سنان المصري ويقال: سنان بن سعد، اختلفت فيه أقوال أئمة الحديث بين مضعف وموثق.

قال أحمد: تركت حديثه، لأن حديثه مضطرب غير محفوظ.

وقال أيضاً: روى خمسة عشر حديثاً منكرة ما أعرف منها واحداً.

وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية، لا تشبه أحاديث الناس عن أنس.

وقال النسائي: منكر الحديث.

وقال أيضاً: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال الذهبي في الكاشف: ليس بحجة.

وقد وثقة العجلي وابن معين وقال البخاري: هو صالح مقارب الحديث.

ومما سبق يتبين أن الصواب فيه هو قول من ضعفه، لأنه تفرد عن أنس بأحاديث لم يتابع عليها، فهو جرح مفسر يقدم على قول من وثقه والله أعلم.



الحديث الثاني عشرين
عن شيخ ثاني عشرين في فضل الخطا إلى المساجد

٢٢ ـ أخبرني الشيخ الصالح أبو بكر أحمد بن الحسن بن يوسف بن كيلان قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله[١] الحُرْفي السمسار ـ إملاء ـ قال: حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدهقان قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم أبو الحسن الديرعاقولي قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا

---

٢٢ ـ صحيح: وذكر أنس فيه وهم.

أخرجه مسلم (١/ ٤٦٢/ رقم ٦٦٦) والبيهقي (٣/ ٦٢) من طريق زكريا بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو به مرفوعاً.

وقد توبع أبو حازم، تابعه أبو صالح السمان:

أخرجه البخاري (١/ ٦٧٢/ رقم ٤٧٧) و /٢/ ١٥٤/ رقم ٦٤٧) و (٤/ ٣٩٧/ رقم ٢١١٩) وأبو داود (١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩/ رقم ٥٥٩) والترمذي (٢/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠/ رقم ٦٠٣) وابن ماجه (١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥/ رقم ٧٧٤) من طرق عن الأعمش عنه به مرفوعاً نحوه، وفيه زيادة ألفاظ.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «عبيد الله»، انظر ترجمته في السير (١٧/ ٤١١).

عبيد الله بن عمر[1] عن زيد[2] عن عدي بن ثابت عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليؤدي فريضة الله فخطوتاه أحدهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة».



---

(١) كذا في الأصل، والصواب «عمرو»، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٩/ ١٣٦).

(٢) هو زيد بن أبي أنيسة.



الحديث الثالث عشرين عن شيخ ثالث عشرين
في فضل الصلاة من أول الوقت وبر الوالدين والجهاد

٢٣ ـ أخبرني الشيخ أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسن[١] الذهلي ـ قراءة عليه من لفظه ـ قال: أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحسن[٢] بن علي بن شاذان الحربي ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ قال:

---

٢٣ ـ صحيح، من غير هذا الوجه.

أخرجه البخاري (٢/ ١٢/ رقم ٥٢٧) و (٦/ ٥ ـ ٦/ رقم ٢٧٨٢) و (١٠/ ٤١٤/ رقم ٥٩٧٠) و (١٣/ ٥١٩/ رقم ٧٥٣٤) ومسلم (١/ ٨٩ و ٨٩ ـ ٩٠/ رقم ٨٥) والترمذي (١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦/ رقم ١٧٣) و (٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤/ رقم ١٨٩٨) والنسائي (١/ ٢٩٢ و ٢٩٣) من طرق عن أبي عمرو الشيباني ـ سعد بن إياس ـ عن ابن مسعود قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها»، قال: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين». قال: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». قال: حدثني بهن ولو استزدته لزادني.

هذا لفظ البخاري في الأولى منها.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب الحسين كما في ترجمته في السير (١٥/ ٣٥٥).

(٢) كذا في الأصل، والصواب «الحسين» كما في ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ١١٢).

حدثني جدي علي بن عثمان بن محمد الحربي[1] ـ إملاء في جامع المنصور في يوم الجمعة لأربع خلون من ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وثلاث مئة ـ قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل[2] قال: حدثنا محمد بن جابر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟

«قال: «الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله».



(١) ذكره الخطيب في ترجمة حفيده أحمد بن الحسن بن شاذان، ولم أجد له ترجمة في تاريخ بغداد.

(٢) كذا في الأصل، وقد أوهم أن أبا إسرائيل جد لإسحاق، والصواب أنه إبراهيم ـ والد إسحاق ـ يكنى بأبي إسرائيل، ولإبراهيم بن إسحاق هذا ترجمة في تهذيب الكمال (٢/ ٣٩٨ـ ٤٠٧).



الحديث الرابع عشرين عن شيخ رابع عشرين
في فضل الصلاة في البيت والسلام

٢٤ ـ حدثني الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التككي ـ قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة ست وتسعين وأربع مئة ـ قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن

---

٢٤ ـ منكر:

أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٠) عن مسدد بن مسرهد والبيهقي في الشعب من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي كلاهما عن علي بن جند به مرفوعاً، وفيه زيادة ألفاظ قال الطبراني: لم يروه عنه عمرو بن دينار إلا علي بن الجند، ولا عن علي إلا مسدد ومحمد بن عبد الله الرقاشي.

قلت: وآفته علي بن الجند هذا.

قال أبو حاتم عنه: شيخ مجهول وحديث موضوع.

وقال أبو زرعة: وحديثه منكر، كما في الجرح والتعديل (٦/ ١٧٨)[١].

وقال البخاري في تاريخه (٦/ ٢٦٦)[٢]: منكر الحديث.

=

---

(١) تحرف فيه «الجند» إلى «الجعد» فليصحح.

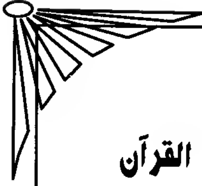
(٢) وفيه «الجنيد» فليصحح.

أحمد بن شاذان قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد ـ قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث مئة ـ قال: حدثنا عبد الملك بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن جَنَد الطائفي عن عمرو بن دينار عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس أكثر من الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلم على من لقيت تكثر حسناتك».



= وقد أورد السيوطي في اللآلىء (٢/٣٧٨ ـ ٣٨٤) طرقاً عديدة لهذا الحديث، كلها ضعيفة لا يجبر بعضها بعضاً.

وقال العقيلي في الضعفاء (١/١١٩): ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت. وقال أيضاً (١/١٤٨): ليس لهذا المتن عن أنس حديث صحيح.



الحديث الخامس عشرين
عن شيخ خامس عشرين في فضل أهل القرآن

٢٥ ـ أخبرني الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار المقرىء النحوي ـ قراءة عليه في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وأربع مئة ـ قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المقرىء ـ شيخنا رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع ـ قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري ـ رحمه الله ـ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعدل ـ بسوق الأهوار ـ قال: حدثنا أحمد بن أبي صلابة[1] قال: حدثنا الأصمعي قال: حدثنا

---

٢٥ ـ إسناده ضعيف:

عبد الرحمن بن بُديل بن ميسرة العقيلي اختلف الأئمة في توثيقه وتضعيفه، ومثله لا يقبل تفرده، والله أعلم.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٧٨/ رقم ٢١٥) والنسائي في الكبرى (٥/ ١٧/ رقم ٨٠٣١) والطيالسي (٢١٢٤) وأحمد (٣/ ١٢٧، ١٢٧ ـ ١٢٨، ٢٤٢) والحاكم (١/ ٥٥٦) من طرق عن عبد الرحمن به.

قال الحاكم: روي من ثلاثة أوجه عن أنس، هذا أمثلها.

قال الذهبي في الميزان (٢/ ٥٤٩)، تفرد به. ـ يعني عبد الرحمن بن بديل ـ.

---

(١) كذا في الأصل ولم أتبينه.

عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة عن أبيه عن أنس بن مالك قال: قال - يعني - رسول الله ﷺ: «إن لله أهلين من الناس».

قيل: يا رسول الله! من أهل الله؟

قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».





الحديث السادس عشرين
عن شيخ سادس عشرين في فضل الصحابة العشرة

٢٦ ـ أخبرنا الشيخ الإمام معين الدين أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز ـ مُدَرسنا بالمدرسة النظامية رضي الله عنه

---

٢٦ ـ صحيح:

إسناد المصنف ضعيف جداً، فيه محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف متهم، لكنه توبع:

أخرجه أبو علي ابن البنا في المختار من أصول السنة (١٥٠) من طريق محمد بن محمد بن حبان التمار عن حرمي بن حفص به مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٠٥/ رقم ٣٧٤٧) والنسائي في الكبرى (٥/ ٥٦/ رقم ٨١٩٤) ـ ومن طريقه تمام الرازي في فوائده (٤/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠/ رقم ١٤٨١/ الروض) ـ وأحمد (١/ ١٩٣) ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (٣/ ١٠٢/ رقم ٩٠٣) ـ وفي الفضائل (١/ ٢٢٩/ رقم ٢٧٨) والبزار (٣/ ٢٣١/ رقم ١٠٢٠) وأبو يعلى (١/ ٣٨٢/ رقم ٨٣١) والآجري في الأربعين (١٠) ـ ومن طريقه البكري في أربعينه (ص ٧٦ ـ ٧٧) ـ وابن عساكر في الأربعين البلدانية (ص ١٠٦ ـ ١٠٧) وابن بلبان في تحفة الصديق (١٧) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

وللحديث شاهد صحيح من حديث سعيد بن زيد: =

قراءة عليه ـ قال: أخبرنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق قال: حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ـ قراءة عليه في مسجده ـ قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة[(١)] من لفظه قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد[(٢)] بن خلف بن المرزبان قال: أخبرنا أبو

= أخرجه أبو داود (٢/ ٦٢٣ ـ ٦٢٤/ رقم ٤٦٥٠) والشاشي في مسنده (١/ ٢٥٠/ رقم ٢١٦) والضياء المقدسي في المختارة (٣/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥/ رقم ١٠٨٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ١٤٧ ـ ١٤٨) عن عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه ابن ماجه (١/ ٤٨/ رقم ١٣٣) عن عيسى بن يونس.

وأخرجه أحمد (١/ ١٨٧) وفي فضائل الصحابة (١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥/ رقم ٢٢٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/ ٩٥ ـ ٩٦) والضياء المقدسي في المختارة (٣/ ٢٨٢ ـ ٢٨٤/ رقم ١٠٨٣) ـ والبزار (٤/ ٩٩/ رقم ١٢٧٤) وابن أبي عاصم في السنة (١٤٣٣) والنسائي في الكبرى (٥/ ٥٦/ رقم ٨١٩٣) والبيهقي في الاعتقاد (ص ٢١٥) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٣٥٠/ رقم ٣١٩٤٦) عن محمد بن بشر، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٦٢/ رقم ٨٢١٩) عن محمد بن عبيد، خمستهم عن صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي الكوفي عن جده عن سعيد بن زيد به مرفوعاً نحوه، وفي بعضها اختلاف في اللفظ وزيادة.

---

(١) هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز ابن حيويه، له ترجمة في السير (١٩/ ٤٠٩ـ ٤١٠)، وكان من الثقات المكثرين من الحديث.

(٢) كذا في الأصل، والصواب محمد كما في ترجمته في السير (١٤/ ٢٦٤) وتاريخ بغداد (٥/ ٢٣٧).

الفتح عبد الكريم بن محمد بن المحاملي[1] قال: حدثنا عباس بن الحسن الحوزي قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري وحرمي بن حفص. قالا: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة، وسعيد في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة».

قال الكُدَيمي: «لا نعلم أن أبا عبيدة ذكر معهم إلا في هذا الحديث».



(١) هو عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الفتح بن المحاملي من شيوخ الخطيب البغدادي، وقد ترجمه في تاريخه (١١/ ٨١).



الحديث السابع عشرين عن شيخ سابع عشرين
في فضل من رأى النبي ﷺ ومن رأى من رآه

٢٧ ـ أخبرنا الرئيس الأجل أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قال: قرىء على الشيخ الخطيب أبي محمد عبد الله بن محمد بن هَزَارمَرْد الصّريفيني ببغداد بالجانب الشرقي من باب جامع القصر في صفر سنة تسع وسبعين وأربع مئة ـ وأنا حاضر أسمع ـ

---

٢٧ ـ ضعيف بهذا اللفظ، وقد صح معناه من حديث واثلة بن الأسقع.

أخرجه المخلص في الثاني من سبعة مجالس (ق: ٤٧/ب) ومن طريقه الرافعي في التدوين (٣/ ٣٦٥) والذهبي في السير (٢٠/ ٤٣٢) وفي الميزان (٤/ ٤٥٩) عن أبي حامد الحضرمي به مرفوعاً.

قال الذهبي: هذا الحديث تساعى لنا، لكنه واهٍ لضعف يغنم، فإنه مجمع على تركه.

قلت: اتهمه ابن حبان وابن يونس بالوضع على أنس بن مالك.

وقد توبع، قال العراقي في الأربعين العشارية (ص ٢٢٨): وقد رواه عن أنس جماعة من الضعفاء المتهمين منهم يغنم بن سالم بن قنبر وأبو هدبة إبراهيم بن هدبة وموسى الطويل ودينار الحبشي، هذا وكلهم كذابون متهمون بالوضع. =

قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا المخلص ـ إملاء منه ـ قال: أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ـ قراءة عليه فأقرَّ به ـ قال: أخبرنا عيسى ـ يعني ابن سابور[1] ـ قال حدثنا يَغْنُم بن سالم قال: حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن رآني ومن رأى من رآني ومن رأى[2] من رآني».

= ١ ـ دينار بن عبد الله:
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٦٣/ رقم ٦١٠٢) وفي الصغير (٨٤٤) وابن عدي (٣/ ١١٠) ومن طريقه أبو الفضل العراقي في الأربعين العشارية (ص ٢٢٨).
٢ ـ أبو هدبة إبراهيم بن هدبة:
أخرجه ابن عدي (١/ ٢٠٩) وأبو نعيم في تاريخه (١/ ١٧١) والخطيب في تاريخه (٦/ ٢٠٠).
٣ ـ موسى الطويل:
أخرجه ابن عدي (٦/ ٣٥١) وأبو نعيم في تاريخه (١/ ٢٣٦) وتمام في فوائده (٤/ ٣٥٢/ رقم ١٥٢٧/ الروض) والخطيب في تاريخه (٣/ ٣٠٦) والذهبي في السير (٢١/ ١٤٢) وفي التذكرة (٤/ ١٣٤١).
قال الذهبي في السير: لكن موسى غير ثقة، عاش بعد المئتين وزعم أنه رأى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
وممن رواه عن أنس غيرهم:
١ ـ سعيد بن ميسرة البصري:
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٨) قال: حدثنا ابن مصفى =

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «مساور».
(٢) سقط من الأصل: «من رأى» وتصبح الجملة: «ومن رأى من رأى من رآني».

....

= ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن ميسرة به مرفوعاً.
ابن مصفى يدلس التسوية، وسعيد بن ميسرة كذبه يحيى القطان، وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات، الميزان (٢/ ١٦٠).

٢ ـ حميد الطويل:
أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢٧/١٣) من طريق المظفر بن عاصم عن حميد به مرفوعاً.
قال ابن الجوزي: زعم أنه أدرك بعض الصحابة فكُذِّب. الميزان (١٣١/٤).

٣ ـ ثابت البناني:
أخرجه أحمد (٣/ ١٥٥) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا جسر[1] عن ثابت عنه به مرفوعاً. جسر هو ابن فرقد القصاب، ضعيف الحديث يروي عن ثابت المناكير.
وأخرجه أبو يعلى (٣/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦/ رقم ٣٣٧٨) من طريق أبي عبيدة الحداد عن محتسب عن ثابت عنه به مرفوعاً.
ومحتسب هو ابن عبد الرحمن، قال ابن عدي (٦/ ٤٦٦): يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة، وذكر هذا الحديث منها.

٤ ـ شداد بن عطية:
أخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص ٦٤ و٦٥) من طريق النضر بن شداد عن أبيه عن أنس به مرفوعاً.
والنضر ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٣٥)[2] وذكر أنه يروي عن أبيه. وأبوه لم أقف له على ترجمة.

٥ ـ ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك: =

(١) تحرف في المسند إلى «حسن» فليصحح.
(٢) في المطبوع «سداد» بالسين.

= أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٦/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠/ رقم ١١٧٢) قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي نا الحسن بن علي بن راشد الواسطي ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن قتادة عن ثمامة عنه به مرفوعاً.

وشيخ المصنف قال الأزدي ـ كما في تاريخ بغداد (٦/ ١٧٩) ـ: يضع الحديث مشهور بذاك، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر. وقال الحافظ في التقريب: كذبوه.

قلت: وكل هذه الطرق لا يثبت بها الحديث عن أنس لشدة ضعفها ونكارتها،

وقد روي هذا الحديث عن عدد من الصحابة: ـ

١ ـ أبي أمامة الباهلي صدي بن عجلان:

أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٨) وابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٣) والطبراني في الكبير (٨/ ٣١١/ رقم ٨٠١٠) من طريق هدبة بن خالد ثنا حماد بن الجعد عن قتادة عن أيمن عنه مرفوعاً: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يرني».

كذا رواه الطبراني، واقتصر ابن أبي عاصم على الجملة الأولى منه.

وقد توبع حماد، تابعه همام بن يحيى:

أخرجه الطيالسي (١١٣٢) وأحمد (٥/ ٢٤٨ و ٢٥٧ و ٢٦٤) والبخاري في تاريخه الكبير (٢/ ٢٧) وابن حبان في صحيحه (١٦/ ٢١٦/ رقم ٧٢٣٣) والطبراني في الكبير (٨/ ٣١٠ ـ ٣١١/ رقم ٨٠٠٩) وأبو طاهر المخلص في السابع من فوائده (ق: ١٨٨/ب) والنسفي في تاريخ سمرقند (ص ٢٧٨) من طريق همام به مرفوعاً.

كذا رواه عن همام كل من: الطيالسي وموسى بن داود وهدبة بن خالد ويزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن =

....

= مسلم وعبيد الله بن موسى بن إسماعيل وسهل بن بكار ويعقوب بن إسحاق الحضرمي.

وخالفهم أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، فرواه عن همام عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦/ ٢١٥/ رقم ٧٢٣٢) وقال: سمع هذا الخبر أيمن من أبي هريرة وأبي أمامة معاً، وأيمن هو أيمن بن مالك الأشعري.

قلت: الصواب رواية الجماعة عن همام، ورواية أبي عامر العقدي شاذة.

وأيمن هذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٢/ ٢٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣١٩) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٤٨) كعادته في توثيق المجاهيل.

قال البخاري: لم يذكر قتادة سماعه من أيمن، ولا أيمن من أبي أمامة.

٢ ـ عبد الله بن بسر:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٦) من طريق بقية بن الوليد عن محمد بن زياد عنه مرفوعاً: طوبى لمن رآني وآمن بي، طوبى لهم وحسن مآب.

قلت: وإسناده ضعيف، بقية يدلس التسوية وقد عنعن.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٨٦) من طريق جميع بن ثوب عن عبد الله بن بسر مرفوعاً: طوبى لمن رآني، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي.

قال الحاكم: هذا حديث قد روي بأسانيد قريبة عن أنس بن=

. . . .

= مالك رضي الله عنه مما علونا في أسانيده، وهذا أقرب الروايات إلى الصحة مما ذكرناه.

وتعقبه الذهبي قائلاً: جُميع واهٍ.

٣ ـ أبي سعيد الخدري:

أخرجه أحمد (٣/ ٧١) ـ واللفظ له ـ وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٧) وأبو يعلى (٢/ ١٢٩/ رقم ١٣٦٩) وابن حبان في صحيحه (١٦/ ٢١٣/ رقم ٧٢٣٠) والآجري في الشريعة (ص ٢٧١) ـ ومن طريقة الذهبي في الميزان (٢/ ٢٤) ـ والخطيب في تاريخه (٤/ ٩١) من طرق عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عنه: أن رجلاً قال: يارسول الله! طوبى لمن رآك وآمن بك. قال: «طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني» قال له رجل: وما طوبى؟ قال: «شجرة في الجنة مسيرة مئة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها».

واقتصر ابن حبان على الجملة الأولى منه.

دراج أبو السمح، قال عنه أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك. وذكر له ابن عدي عدة أحاديث منكرة، هذا منها.

وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٠٠) والبخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٣٥) وابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٧) وبحشل في تاريخ واسط (ص ٤٤) من طريق إبراهيم بن يزيد الكوفي عن أبي نصير[١] عنه به مرفوعاً، مقتصراً على الجملة الأولى. =

---

(١) تحرفت في بعض المصادر إلى «أبي نضرة» فلتصحح.

....

= إبراهيم بن يزيد هذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٣٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٤٦) ولم يذكرا من حاله شيئاً، وذكره ابن حبان كعادته في الثقات.
وقال عنه ابن المديني: مجهول، كما في اللسان (١/ ١٢٦).
وأبو نصير مجهول.
٤ ـ عبد الله بن عمر:
أخرجه الطيالسي (١٨٤٥) ثنا العمري عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل فذكر الحديث، إلى قوله: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي ثلاثاً».
والعمري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ضعيف.
٥ ـ علي بن أبي طالب:
أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ٤٩) من طريق أبي الدنيا الأشج عن علي به مرفوعاً.
قلت: أبو الدنيا عثمان بن خطاب الأشج كذاب.
٦ ـ أبي عبد الرحمن الجهني:
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٥٠ ـ ٣٥١) ـ واللفظ له ـ وأحمد (٤/ ١٥٢) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (٥/ ٣٩/ رقم ٢٥٧٨) والدولابي في الكنى (١/ ٤٢ ـ ٤٣) والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٨٩/ رقم ٧٤٢) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع راكبان فلما رآهما قال: كنديان مذحجيان، حتى أتياه فإذا رجلان من مذحج فدنا أحدهما إليه ليبايعه فلما أخذ بيده قال: يا رسول الله! أرأيت من رآك فآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له؟ =

= قال: طوبى له! فمسح على يده فانصرف. قال: ثم أقبل الآخر حتى أخذ ليبايعه، قال: يا رسول الله! أرأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له؟ قال: طوبى له ثم طوبى له! قال: ثم مسح على يده فانصرف.

واقتصر الطبراني على حكاية الرجل الأول.

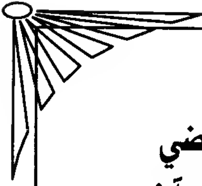
قلت: وهذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق صدوق مدلس لكن صرح بالتحديث عند أحمد والدولابي. عن محمد بن إسحاق.

لكن قال أبو سعيد ابن يونس عن محمد بن إسحاق ـ كما في تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٢٤): روى عنهم ـ أي عن المصريين ـ أحاديث لم يروها عنهم غيره فيما علمت.

٧ ـ واثلة بن الأسقع:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٨١ و١٤٨٢) ـ واللفظ له ـ والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣/ رقم ٧٩٩) وفي الكبير (٢٢/ ٨٥ ـ ٨٦/ رقم ٢٠٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٣٣ ـ ١٣٤ رقم ٣٧) وتمام في فوائده (٤/ ٣٤٩/ رقم ١٥٢٥/ الروض) من طرق عن عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي عن واثلة مرفوعاً: لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحب من صاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من رآني، وصاحب من صاحب من صاحبني.

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.



الحديث الثامن والعشرون
عن شيخ ثامن عشرين في فضل المضي
إلى صلاة العيد في طريق والرجوع في آخر

٢٨ ـ أخبرني القاضي الإمام الموفق أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي ـ قراءة عليه في مسجده بالجانب الشرقي في درب الجَيْكِريّة ـ قال: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الإسلام أبو بكر أحمد بن أبي منصور بن أيوب البوركي قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن

---

٢٨ ـ إسناده ضعيف لإرساله، وقد صح من وجه آخر.
أخرجه الشافعي في الأم (١/ ٢٣٣) ـ ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ٥٦/ رقم ١٩٣٨) عن إبراهيم بن محمد به.
وهو صحيح من حديث جابر وابن عمر:
أخرجه البخاري (٢/ ٥٤٧/ رقم ٩٨٦) من طريق فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال: كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق.
وأخرجه أبو داود (١/ ٣٧٠/ رقم ١١٥٦) وابن ماجه (١/ ٤١٢/ رقم ١٢٩٩) من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أخذ يوم العيد في طريق، ثم رجع في طريق آخر.

الحسن الحرشي الحيري قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم قال: أخبرنا الربيع قال: حدثنا الشافعي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد قال: حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي ﷺ كان يغدو يوم العيد إلى المصلى في الطريق الأعظم فإذا رجع، رجع من الطريق الأخرى على دار عمار بن ياسر.





الحديث التاسع عشرين
عن شيخ تاسع عشرين في فضل الباقيات الصالحات

٢٩ ـ أخبرني الشيخ الإمام الثقة أبو غالبْ أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البنا[1] رضي الله عنه قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن

---

٢٩ ـ ضعيف:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٨) والعقيلي (٣/ ١٦ ـ ١٧) والطبراني في الصغير (٣٩٩) والأوسط (٥/ ٢٦/ رقم ٤٠٣٩) والدعاء (٣/ ١٥٦٢/ رقم ١٦٨٤) والحاكم في مستدركه (١/ ٥٤١) والبيهقي في الدعوات الكبير (١/ ٨٥ ـ ٨٦/ رقم ١١١) وفي شعب الإيمان (٢/ ٤٩٩/ رقم ٨٩٥) والعلائي في جزء الباقيات الصالحات (ص ٣٥، ٣٦) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم القسملي به مرفوعاً نحوه.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عجلان إلا عبد العزيز.

قلت: عبد العزيز بن مسلم ثقة لكن في بعض حديثه وهم، وهذا منها، فقد خالفه في روايته هذا الحديث كل من:

١ ـ أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدي: =

---

(١) هو أحمد بن الحسن بنَ أحمد بن عبد الله ابن البنا، له ترجمة في السير (١٩/ ٦٠٣ـ ٦٠٤).

علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي - قراءة عليه وأنا حاضر أسمع - قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي قال: حدثنا أبو عمر الضرير[1] قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال: حدثنا ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً: «خذوا جُنَّتَكُم[2]».

قلنا: يا رسول الله! أمن عدو قد حضر؟!

قال: «لا؛ جُنَّتُكم من النار». قال: «قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، يأتين يوم القيامة مقدمات معقبات مجنبات هن الباقيات الصالحات».

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٣٩٣) ومن طريقة العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٧) عنه عن محمد بن عجلان عن عبد الجليل بن حميد عن خالد بن أبي عمران به مرسلاً.

٢ - عمر بن علي المُقَدَّمي:

أخرجه البخاري في تاريخه الأوسط (٢/ ٤١) عنه عن ابن عجلان عن عبد الجليل عن خالد به مرسلاً كرواية أبي خالد الأحمر.

٣ - الفضيل بن عياض:

أخرجه ابن أبي حاتم الرازي في العلل (٢/ ١٠٠/ رقم ١٧٩٣) عنه عن ابن عجلان عن رجل من أهل الإسكندرية به مرسلاً.

٤ - سهيل - غير منسوب -:

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٧) عنه عن ابن عجلان عن رجل بعسقلان به مرسلاً. =

---

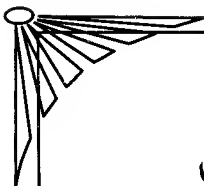
(١) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري المقرىء.

(٢) الجُنَّة: الوقاية.

....

= قال البخاري: لا يصح فيه المقبري ولا أبو هريرة.
وقال الدارقطني في علله (٨/ ١٥٥ ـ ١٥٦) بعد ذكره الاختلاف على ابن عجلان: وقول أبي خالد الأحمر أصحها.
وكذا قال البخاري في تاريخه الكبير (٦/ ١٢٢).
قلت: مما سبق تبين أن رواية القسملي وهم، والصواب رواية أبي خالد الأحمر ومن وافقه عن ابن عجلان، وقد أخطأ من حكم على الحديث بالصحة أو الحسن ولم ينتبه إلى علة الحديث.
وقد روي عن أبي هريرة من طريقين واهيين:
أولهما ما:
أخرجه الخطيب في تاريخه (٩/ ٣٣٦) من طريق صلة بن سليمان العطار عن أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن أبي هريرة به مرفوعاً نحوه.
وهذا إسناد تالف، آفته صلة العطار كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، أحاديثه عن أشعث منكرة.
وثانيهما ما:
أخرجه الطبراني في الدعاء (٣/ ١٥٦٢/ رقم ١٦٨٤) ـ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٧/ ٢١٦)[1] ـ والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢/ ٥٦٢ ـ ٥٦٣) من طريق زيد بن الحباب حدثنا منصور بن سلمة المدني الليثي حدثني حُكَيْم بن محمد بن قيس بن مخرمة الزهري عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً نحوه.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، زيد بن الحباب صدوق يخطىء، ومنصور بن سلمة مجهول وحكيم بن محمد فيه جهالة أيضاً.

(١) عزاه المزي إلى النسائي في عمل اليوم والليلة ولم أجده فيه، والله أعلم.



الحديث الثلاثون
عن الشيخ الثلاثين في بر الوالدين

٣٠ ـ أخبرني أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا قال: أخبرنا أبو الحسن[1] محمد بن أحمد بن الأَبَنُوسِي ـ قراءة عليه في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مئة ـ قال: أخبرنا أبو الطيب عثمان بن عمر[2] بن محمد بن المنتاب إمام مسجد الجامع في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة قال: حدثنا أبو محمد

---

٣٠ ـ حسن:

أخرجه ابن المبارك في البر والصلة (رقم ٤) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٠/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) ـ عن بهز به مرفوعاً، وورد فيه ذكر الأم ثلاث مرات.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٧٥٧/ رقم ٥١٣٩) والترمذي (٤/ ٢٧٣/ رقم ١٨٩٧) من طريق بهز به مرفوعاً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وانظر لتمام الفائدة في تخريج هذا الحديث جزء الألف دينار، تحقيق أخينا الفاضل الشيخ بدر البدر حفظه الله.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «أبو الحسين» كما في ترجمته في السير (١٨/ ٨٥).

(٢) كذا في الأصل، والصواب «عمرو» كما في ترجمته في تاريخ بغداد (١١/ ٣١٠).

يحيى بن محمد بن صاعد ـ قراءة عليه سنة سبع عشرة وثلاث مئة ـ قال: أخبرنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله! من أبر؟

قال: «أمك».

قلت: ثم من؟

قال: «أمك».

قلت: ثم من؟

قال: «ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب».





الحديث حادي ثلاثين عن شيخ حادي ثلاثين
في النهي عن أن يقتل الرجل نفسه

٣١ ـ أخبرني الشريف الجليل أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله[١] ـ قراءة عليه وأنا أسمع من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وأربع مئة ـ قال[٢]: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

---

٣١ ـ صحيح:

أخرجه البخاري (١٠/٢٥٨/ رقم ٥٧٧٨) ومسلم (١/١٠٣ ـ ١٠٤/ رقم ١٠٩) والترمذي (٤/٣٣٨/ رقم ٢٠٤٣ و ٢٠٤٤) والنسائي (٤/٦٦ ـ ٦٧) من طريق الأعمش به مرفوعاً. وزاد فيه: «ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً».

وأخرجه أبو داود (٢/ ٤٠٠/ رقم ٣٨٧٢) وابن ماجه (٢/ ١١٤٥/ رقم ٣٤٦٠) من طريق الأعمش به مرفوعاً، واقتصرا على الجملة الثانية منه.

---

(١) هو محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن المؤيد بالله الهاشمي، له ترجمة في السير (١٩/ ٣٨٣ـ ٣٨٤).

(٢) سقط هنا من السند رجل، لأن أبا العز توفي سنة ٥٠٨ وله ثمانون سنة، فلا يمكن أن يسمع من الكاتب سنة ٣٨٣هـ، ولم أهتدِ إلى معرفة الراوي الساقط والله المستعان.

علي بن عبد الرحمن المروزي الكاتب ـ إملاء في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ـ قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المُغَلِّس قال: حدثنا أحمد بن سنان القطان قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن حسا سُمّاً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً».





الحديث الثاني ثلاثين ثلاثين عن شيخ ثاني ثلاثين في فضل الدعاء بين الآذان والإقامة

٣٢ ـ أخبرني الشيخ أبو غالب بركة بن أحمد الواسطي قال: حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ إملاء قال: حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قال: حدثنا ابن شيروية قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدثني بُرَيْد بن أبي مريم عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد».

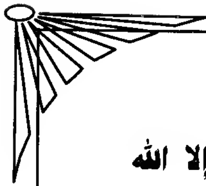


---

٣٢ ـ صحيح:

أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٥) وابن خزيمة (١/ ٢٢٢/ رقم ٤٢٦ و ٤٢٧) والبغوي في شرح السنة (٥/ ١٦٥/ رقم ١٣٦٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق به مرفوعاً نحوه.

وللحديث طرق أخرى عن أنس، انظرها في تخريج أخينا الفاضل الشيخ بدر البدر في تحقيقه لكتاب الدعوات للبيهقي (١/ ٤٤ ـ ٤٥).



الحديث الثالث ثلاثين
عن شيخ ثالث ثلاثين في فضل لا إله إلا الله

٣٣ ـ أخبرنا الشيخ العفيف أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس المتّوثي قال: حدثنا الشيخ العالم أبو الحسين علي بن أحمد بن الغزال البارسي قال: حدثنا الشيخ الحافظ أبو طاهر أحمد بن علي الزراد[(١)] ـ في داره عشية يوم الاثنين السادس من شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وأربع مئة ـ قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني الهروي ـ ببخارى في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربع مئة ـ قال: أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحنفي قال: حدثنا

---

٣٣ ـ صحيح:

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٨٢١/ رقم ٥٤١) وأبو عوانة في مستخرجه (١/ ٧) وابن مندة في الإيمان (١/ ١٧٣/ رقم ٣٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٥/ رقم ٢٦) من طريق إسماعيل بن علية وبشر بن المفضل كلاهما عن خالد الحذاء به مرفوعاً.

---

(١) كذا في الأصل، وهو أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي، له ترجمة في السير (١٩/ ٢٢٥ـ ٢٢٧).

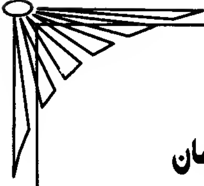
أبو يعقوب يوسف بن محمد بن بندار قال: حدثنا أبو زيد[1] طيفور بن عيسى البسطامي قال: حدثنا محمد بن محمد قال: حدثنا علي بن شهريار قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث التَنُّوري قال: حدثنا شعبة عن مالك[2] الحذاء عن أبي بُسر العنبري عن عمران[3] عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات ويعلم أن لا إله ألا الله دخل الجنة».



(١) كذا في الأصل، والصواب أبو يزيد كما في ترجمته في السير (١٣/ ٨٦).

(٢) كذا في الأصل، والصواب «خالد».

(٣) كذا في الأصل والصواب «حمران».



الحديث الرابع ثلاثين
عن شيخ رابع ثلاثين في فضل رمضان

٣٤ ـ أخبرني الشيخ الإمام أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي ـ قدم علينا حاجاً ـ قال: أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام ناصر السنة شيخ الشيوخ زين العلماء إمام الأئمة أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري ـ صان الله قدره ـ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمّار الشيباني ـ إملاء ـ

---

٣٤ ـ إسناده ضعيف، والحديث صحيح عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ.

أخرجه الترمذي (٣/ ٦٦ ـ ٦٧/ رقم ٦٨٢) وابن ماجه (١/ ٥٢٦/ رقم ١٦٤٢) من طريق أبي كريب به مرفوعاً، وفيه «أول ليلة» بدل «أول يوم».

قال الترمذي (٣/ ٦٨): غريب، لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، إلا من حديث أبي بكر.

وقال: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث؟ فقال: حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قوله: «إذا كان أول ليلة من رمضان»، فذكر الحديث.

قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش. =

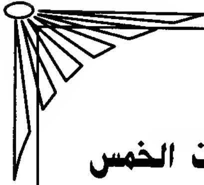
قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن عاصم الآبُري[1] قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن سفيان قال: حدثنا أبو كريب قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا كان أول يوم من شهر رمضان صُفِّدت الشياطين ومردة الجن، وغُلِّقَت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب، ونادى منادٍ: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة».



= وأخرجه البخاري (٤/ ١٣٥/ رقم ١٨٩٩) و (٦/ ٣٨٧/ رقم ٣٢٧٧) ومسلم ـ واللفظ له ـ (٢/ ٧٥٨/ رقم ١٠٧٩) عن الزهري عن ابن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين».

وفي رواية البخاري: «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء...» الحديث. ولتمام الفائدة انظر تخريج شيخنا بدر البدر في فضائل رمضان لابن شاهين.

(١) هو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري، له ترجمة في السير (١٦/ ٢٩٩ـ ٣٠١).



الحديث الخامس والثلاثين
عن شيخ خامس وثلاثين في فضل الصلوات الخمس

٣٥ ـ أخبرني الشيخ أبو غالب محمد بن محمد بن عبد الله العطار ـ رحمه الله ـ قال: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ـ قراءة عليه في مسجده في الأربعاء لسبع

---

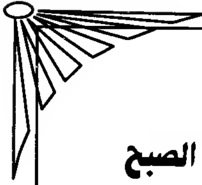
٣٥ ـ صحيح:
وإسناد المصنف ضعيف، فيه داود بن الزبرقان متروك الحديث، وعلي بن زيد ضعيف.
أخرجه أبو يعلى (٤/ ١١٠/ رقم ٣٩٧٥) من طريق داود بن الزبرقان به مرفوعاً كالمصنف سواء.
وأخرجه الحسن بن أحمد الخلال في أماليه (رقم ٨٢) من طريق المبارك بن سُحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به نحوه.
وهذا إسناد تالف، المبارك بن سحيم متروك الحديث.
وقد صح هذا الحديث عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة:
١ ـ حديث جابر:
أخرجه مسلم (١/ ٤٦٣/ رقم ٦٦٨) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً ولفظه: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات». =

خلون من المحرم سنة سبع عشر وأربع مئة. قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن السَمَّاك قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي قال: حدثنا محمد بن صالح الخياط قال: حدثنا داود بن الزبرقان عن علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل الصلوات الخمس مثل نهر جارٍ عذب غَمْرٍ، يجري على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فماذا ترى يبقي من درنه؟!».



= ٢ ـ حديث أبي هريرة:

أخرجه البخاري (٢/ ١٤ ـ ١٥/ رقم ٥٢٨) ـ واللفظ له ـ ومسلم (١/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣/ رقم ٦٦٧) والترمذي (٥/ ١٣٩ ـ ١٤٠/ رقم ٢٨٦٨) والنسائي (١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١) من طريق محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه مرفوعاً ولفظه: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً ما تقول ذلك يبقي من درنه؟ قالوا: لا يبقي من درنه شيئاً. قال: ذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».



الحديث السادس ثلاثين
عن شيخ سادس ثلاثين في فضل صلاة الصبح

٣٦ ـ أخبرني الشيخ الإمام العالم أبو القاسم علي بن الحسين الربعي يعرف بابن العُدَيْني قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز ـ قراءة عليه ـ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَري البزاز ـ إملاء ـ قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا داود بن أبي هند عن الحسن عن جندب عن[1] سفيان عن النبي ﷺ قال: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فانظر يا ابن آدم لا يطالبك الله بشيء من ذمته».

---

٣٦ ـ صحيح:

أخرجه مسلم (١/ ٤٥٥) والترمذي (١/ ٤٣٤/ رقم ٢٢٢) من طريق يزيد بن هارون به مرفوعاً.

وقد توبع الحسن بن أبي الحسن البصري، تابعه أنس بن سيرين:

أخرجه مسلم (١/ ٤٥٤/ رقم ٦٥٧) من طريق خالد الحذاء عنه به مرفوعاً وزاد «فيكبه في نار جهنم».

---

(١) كذا في الأصل، والصواب جندب بن سفيان.



الحديث السابع ثلاثين عن شيخ سابع ثلاثين في النهي عن الكذب على رسول الله ﷺ

٣٧ ـ أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن (. . .)[1] البزار قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي ـ قراءة عليه ـ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي ومحمد بن سليمان بن الحارث قالا: حدثنا

---

٣٧ ـ صحيح.

أخرجه أحمد (٣/١١٦) والطبراني في «جزء من كذب عليّ متعمداً» (١٠٥ و١٠٨) وابن الجوزي في الموضوعات (١/٧٨) من طريق سليمان التيمي عنه به مرفوعاً.

قال العراقي في الأربعين العشارية (ص ١٣٦): وهذا الحديث من أشهر الحديث حتى ذكر مثالاً للمتواتر من الحديث، فقد ورد من حديث مئة من الصحابة أو يزيدون، منهم العشرة المشهود لهم بالجنة.

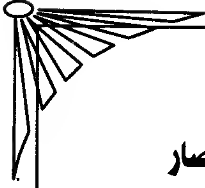
وانظر لتمام القائدة الأربعين العشارية (ص ١٣٤ ـ ١٣٦) بتخريج أخينا الفاضل الشيخ بدر البدر.

---

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها.

محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا سليمان التيمي قال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».





الحديث الثامن ثلاثين
عن شيخ ثامن ثلاثين في فضل الأنصار

٣٨ ـ أخبرني الشيخ أبو عبد الله ابن طلحة النعالي ـ قراءة عليه وأنا أسمع في حادي عشر من محرم سنة تسعين وأربع مئة ـ قال: حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ـ قراءة عليه ـ قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ـ قراءة عليه يوم الأربعاء لأربع عشر خلت من جمادى الآخرة، سنة ست وثلاثين وثلاث مئة ـ قال: حدثنا ابن عياش[1] قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا عمرو[2] بن موسى الأنصاري قال: سمعت عدي بن

---

٣٨ ـ صحيح:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في جزء «تسمية الرواة عن الفضل بن دكين» (٥٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به كالمصنف سواء.

وأخرجه البخاري (٧/ ١٤١/ رقم ٣٧٨٣) ومسلم (١/ ٨٥/ رقم ١٢٩) والترمذي (٥/ ٦٦٩/ رقم ٣٩٠٥) وابن ماجه (١/ ٥٧/ رقم ١٦٣) من طرق عن شعبة عن عدي بن ثابت به مرفوعاً نحوه.

---

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب «عباس بن محمد الدوري» والله أعلم.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «عمر».

ثابت قال: سمعت البراء بن عازب قال: سمعت النبي ﷺ قال: «من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله، لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق».





الحديث التاسع ثلاثين
عن شيخ تاسع ثلاثين في فضل السخاء وذم البخل

٣٩ ـ أخبرني الأستاذ الإمام الأجل السيد شيخ الإسلام شرف الأئمة أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْري ـ قدم علينا حاجاً في ذي الحجة سنة تسع وخمسمائة ـ قال: أخبرني والدي

---

٣٩ ـ ضعيف جداً:

أخرجه أبو القاسم القشيري في الرسالة (٢/ ٥٠٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٤٢٨) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٨١) من طريق سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي به مرفوعاً.

وسعيد هذا ضعيف منكر الحديث.

قال أبو حاتم: ليس بقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث، في حديثه نظر.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

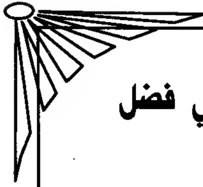
قال أبو حاتم ـ كما في العلل لابنه (٢/ ٢٨٣): هذا حديث باطل.

وقد روي من طرق أخرى عن عائشة وأبي هريرة وأنس وابن عباس وكلها ضعيفة جداً لا يقوي بعضها بعضاً، وانظر لتمام الفائدة كتاب الروض البسام لأخينا الفاضل الشيخ جاسم الدوسري (٤/ ٤٧ ـ ٥١).

أبو القاسم قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عَبْدان قال: أخبرنا أحمد بن عُبَيد[1] قال: حدثنا الحسن بن العباس قال: حدثنا سهل قال: حدثنا سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعبد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «السخي قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة. والجاهل السخي أحب إلى الله من العابد البخيل».



(١) هو الصفار البصري صاحب المسند، له ترجمة في السير (١٥/٤٣٨).



الحديث الأربعون عن الشيخ الأربعين في فضل سيدنا محمد النبي ﷺ

٤٠ ـ أخبرني الشيخ أبو طالب أحمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم البصري الخباز ـ قراءة عليه في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربع مئة ـ قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ ـ إملاء في جامع الرصافة بالجانب الشرقي ـ قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخَاب الطِّيبي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الله البخاري[1] قال: حدثنا علي بن حُجْر قال: حدثنا علي بن مُسْهِر عن المختار بن فُلْفُل عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسماً، فقيل له: ما أضحكك يارسول الله؟!

قال: «أنزلت علي سورة فقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾».

---

٤٠ ـ صحيح.

أخرجه مسلم (١/ ٣٠٠/ رقم ٤٠٠) والنسائي (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤) عن علي بن حجر به.

---

(١) هو عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك البغدادي أبو محمد المعروف بالبخاري، ثقة له ترجمة في السير (١٤/ ٢٤٣).

ثم قال: «هل تدرون ما الكوثر»؟.

قلنا: الله ورسوله أعلم.

قال: «فإنه نهر وعدنيه ربي في الجنة آنيته أكثر من عدد الكواكب ترد عليه أمتي فيختلج العبد منهم فأقول: يا رب. إنه من أمتي! فيقولون: إنك لا تدري ما أحدث بعدك.

أخرجه مسلم عن علي بن حجر عن علي بن مسهر.



الأسمعة

في الورقة (٢٣٥/أ) ما نصه:

بلغ السماع لجميع هذا الجزء وفيه الأربعون حديثاً تخريج أبي بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي البغدادي رحمه الله على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ رئيس المحدثين شرف الدين أبي الحسن علي ابن القاضي الأنجب أبي المكارم المفضل ابن المقدسي بحق سماعه من المنتجب أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد السلام التميمي الريحاني بمكة شرفها الله تعالى عن أبي بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي البغدادي
المشايخ الفقيه أبو الحسن علي بن قصي بن أبي الجود حاتم بن مسلم بن أبي العرب المقدسي وابنه أبو طاهر محمد وجمال الدين أبو ثمامة بن عبد الرحمن بن الحسن الغماري وأبو العباس أحمد بن أبي الثناء محمود بن برد الغافقي وأبو زكريا يحيى بن عالي بن غالب المالقي وصاحب هذا الجزء الفقيه الزكي النبيه أبو العباس أحمد بن تميم بن هشام القبلي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الضرير وأبو عبد الله محمد ابن الفقيه القاسم بن عبد الرحمن البوني الموفق والفقيه مجد الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن أبي القاسم الأنصاري العشرين الآخرة والعشرة الأولى وأجازه منها فواته وسمع الشريف شرف الدين أبو الحسين يحيى بن أبي السعادات الحسني اليماني السليماني وكذلك الفقيه أبو الربيع

سليمان بن محمد بن يوسف الضرير المقرىء وأبو محمد عبد الله بن قاسم الربعي، وسمع من الثامن إلى آخر العشرين للقاضي الأجل العدل جمال الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن القاضي العدل أبي الطاهر إسماعيل بن رمضان بن عبد السميع، ومحمد بن أبراهيم بن محمد المرادي - مثبت السماع - سمعتها حاشا ستة أحاديث من الواحد والعشرين إلى آخر السادس والعشرين لي سيدنا بالإجازة للفوات، ذلك كله بقراءة الفقيه الزكي النبيه أبي عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي الأشبيلي في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء الرابع عشر من رجب الفرد سنة ست وستمائة.

ثم كتب علي بن المفضل المقدسي بخطه:

هذا تسميع صحيح كما ذكر فيه وكتب علي بن المقدسي في تاريخه.



فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	الرقم
«آتي يوم القيامة إلى الجنة فأستفتح. . .»	أنس	١
«أتعجبون من هذا! مناديل سعد بن معاذ. . .»	البراء بن عازب	١٠
«إذا كان أول يوم من شهر رمضان. . .»	أبو هريرة	٣٤
«إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث. . .»	أنس	١٣
«أقيموا الصفوف، فإني أراكم من وراء ظهري. . .»	أنس	١٨
«اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة. . .»	أبو أمامة الباهلي	٢١
«أمك «أحق النساء بالبر». . .»	معاوية بن الحكم	٣٠
«إن لله أهلين من الناس. . .»	أنس	٢٥
«أنزلت عليّ سورة. . .»	أنس	٤٠
«ألا أبشرك يا عِم!. . .»	العباس بن عبدالمطلب	٧
«تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل. . .»	أبو هريرة	١٧
«خذوا جُنتكم. . .»	أبو هريرة	١٧
«الدجال لا يدخل مكة. . .»	أنس بن مالك	١٤
«الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد. . .»	أنس	٣٢
«الراحمون يرحمهم الرحمٰن. . .»	عبدالله بن عمرو	١١
«ستكون فتن كأنها صياصي بقر. . .»	مرة البهزي	٤
«السخي قريب من الله. . .»	عائشة	٣٩

المراسيل:

طرف الحديث	الراوي	الرقم
«هل قلت في أبي بكر شيئاً؟...»	الزهري	٢
«لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها...»	أبو بكر بن سليمان بن حثمة	٦



 الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

